

البيئة

العدد الحادي والثلاثون
مارس 2001م - السنة الثالثة

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة تصدرها الهيئة العامة للبيئة - دولة الكويت



من يحمي البيئة البرية؟

لقاء العدد..

بيئة صحية نظيفة..

مقالات بيئية..

مركز إدارة الأزمات لماذا وكيف

تحقيقات..

نقعة السيف تستفيث



عساكم من عواده

ترفع الهيئة العامة للبيئة إلى مقام أمير البلاد المفدى

حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

والى ولي عهده الأمين

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

والى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ورئيس المجلس الأعلى للهيئة العامة للبيئة

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم أسعد آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

أعاده الله علينا وعلى الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات

وأن يرحم الله شهداءنا ويفك قيد أسرانا

في هذا العدد

4	الافتتاحية
5	أخبارنا
8	بانوراما بيئية
10	لقاء العدد
12	ملف العدد
16	البيئة والطفل
18	تحقيقات
20	مقالات بيئية
30	منتدى البيئة
32	نادي أصدقاء هدهود
34	ENVIRONET

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

د. محمد الصرعاوي

نائب رئيس التحرير

د. راشد الرشود

مدير التحرير

أحمد خليفة الموسى

سكرتير التحرير

عذوب الشعيبي

هيئة التحرير

إبتسام الرفاعي

خلود المرزوق

عبد الوهاب السيد

فاطمة المذكوري

مسعد السعدي

تصوير

سلام الدين محمد

عبد الرضا مندني

المراسلات

دولة الكويت

الهيئة العامة للبيئة

العلاقات العامة والإعلام

الشويخ - تلفون: ٩١ / ٩ - ٤٨٢١٢٨٥ -

خدمة المواطن: داخلي: ٧٠١ - ٧٠٢ -

الفاكس: ٤٨٢٠٥٨٦ - ص.ب: ٢٤٣٩٥ -

(الصفقة) الكويت - الرمز البريدي 13104

Al-Shuwaikh-Tel: 4821285-9191-

P.O.Box: 24395 (Safat) Kuwait 13104

- Email: alaseel@epa.org.kw

- Geology 96@hotmail.com

- www.epa.org.kw

- Athoob@Arabia.com



تصبح البيئة في منطقتنا أكثر أمنا وأمانا، ويأتي في مقدمة تلك التوصيات ما يلي: إعداد استراتيجية لإدارة الكوارث والأزمات البيئية لكل دولة مع الأخذ في الاعتبار القضايا الإقليمية المشتركة، على أن تحدد هذه الاستراتيجية جميع الكوارث المتوقعة وأساليب التصدي لها والتخفيف من حدتها والهيكل المؤسسية التي عليها التعامل مع كل كارثة ويلحق بها خطط عمل للتصدي لكل كارثة متوقعة يتم مراجعتها دوريا مع الوضع في الاعتبار أن يتم إصدار هذه الاستراتيجية بموجب قرار أو قانون أو مرسوم.

وحدث دول مجلس التعاون الخليجي على البدء في بناء القدرات اللازمة البشرية والفنية في منطقة إدارة الكوارث والأزمات، وتشكيل كيان إقليمي يضم الكيانات الوطنية التي سيتم تشكيلها في دول مجلس التعاون الخليجي، وإنشاء صندوق مالي على مستوى دول المجلس لدعم حالات الطوارئ المختلفة الناجمة عن حدوث كوارث أو أزمات بيئية في المنطقة، وإنشاء مركز تدريبي متخصص في مجال إدارة الأزمات والكوارث البيئية والإغاثة.

د. محمد عبدالرحمن الصرعاوي
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

سيظل موضوع البيئة وتلوثها والأخطار الناجمة عن هذا التلوث على الإنسان والحيوان والنبات من الموضوعات الرئيسية التي تشغل العالم خلال القرن الواحد والعشرين. وتعاني منطقة الخليج العربي من أنواع عديدة من مصادر التلوث الهوائي والمائي والأرضي فضلا عن آثار الكوارث الطبيعية.

من أجل هذا حرصت الهيئة العامة للبيئة بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على تنظيم أول ورشة عمل لدول المجلس شارك بها جميع ممثلي دول مجلس التعاون، بالإضافة إلى بعض الدول العربية والأجنبية حول «إدارة الكوارث والأزمات البيئية» في الفترة من 12 إلى 14 فبراير 2001 بدولة الكويت، وعقدت أثناء تلك الفترة 7 جلسات علمية تضمنت 17 محاضرة وحلقة نقاشية عن القوانين والتشريعات والاستراتيجيات والتقنيات الخاصة بإدارة الكوارث والأزمات البيئية ودور الجهات الحكومية وغير الحكومية وتجارب دول مجلس التعاون الخليجي ودول العالم في مواجهتها. وقد خرجت الورشة بالعديد من التوصيات الهادفة.. ونؤكد من خلال هذه الزاوية على أهمية البدء في تنفيذها وترجمتها إلى أرض الواقع من أجل أن



● افتتاح المؤتمر

مشاركة فعالة للهيئة العامة للبيئة في مؤتمر ومعرض البيئة العالمي 2001 - أبو ظبي

كتبت: فاطمة المذكوري



الحفاظ على البيئة. كما أن المعرض يعتبر قاعدة خصبية لتبادل المعلومات والخبرات البيئية بين دول العالم المشاركة فيه. وقد أعرب السيد أحمد موسى مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام عن سعادته بمشاركة العديد من الجهات وثمان لدولة الإمارات جهودها المبذولة في الحفاظ على البيئة ودورها الريادي في هذا المجال، وهو ما يبعث على الفخر ويحقق الأهداف المنشودة لدول الخليج العربي في صيانة البيئة ورعايتها. والجدير بالذكر أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد الكويت للأبحاث العلمية كانت لهم مشاركة في المعرض وهو ما أسهم في إبراز الدور الحضاري البيئي لدولة الكويت.

شاركت الهيئة العامة للبيئة في معرض ومؤتمر البيئة العالمي 2001 والذي أقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة برعاية معالي رئيس الدولة الشيخ زايد آل نهيان، بوفد ضم وزير الصحة الدكتور أحمد الجار الله والدكتور محمد الصرعاوي مدير عام الهيئة العامة للبيئة والسادة محمد ابل وأحمد الموسى، وشاركت الهيئة بجناح عرضت فيه تجربة دولة الكويت الرائدة في مجال إعادة تأهيل موقع ردم نفايات القرين وتأهيل البيئة الكويتية بعد التدمير الذي لحق بها جراء الغزو العراقي، وحاز جناح الهيئة على إعجاب الزوار والوفود المشاركة في المعرض حيث زار الجناح معالي الشيخ عبدالله آل نهيان وزير الإعلام ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي بدولة الإمارات بالإضافة إلى عدد كبير من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأشادت الوفود المشاركة بالجهود المبذولة في سبيل الحفاظ على البيئة من قبل الهيئة وتمنت تطبيق تجربة دولة الكويت خصوصاً بمجال إعادة تأهيل مواقع الردم العشوائية في بلدانها.

وقد حرصت المدارس الحكومية ومواطنو دولة الإمارات على زيارة المعرض وذلك للاطلاع على آخر المستجدات البيئية وأحدث التكنولوجيات الصديقة للبيئة خصوصاً وأن المعرض يعتبر رسالة بيئية موجهة إلى الجمهور والمجتمع الذي تعقد عليه الآمال في تكوين الدعامات الأساسية في

خبراء من تونس زارو موقع القرين

كتبت: مساعد السعدي



استضافت الهيئة العامة للبيئة خبراء بيئيين من تونس حضروا من جميع قطاعات الجمهورية من أجل الإطلاع وتقديم المشورة في مشروع معالجة نفايات المسالخ. وقد تم تنظيم زيارة للخبراء إلى مسالخ حولي والأحمدي بالإضافة إلى زيارة موقع ردم نفايات القرين حيث اطلعوا على إنجازات الهيئة وأهم المراحل التي مر بها الموقع وقد رافقهم المهندس محروس فرحات والسيد فهد السليطي حيث صوروا لهم الرؤية المستقبلية مما أثار إعجاب الخبراء الذين أثنوا على جهود الهيئة.

يوم الطفل العربي 2001

كتب صلاح الدين محمد

ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الطفل العربي شاركت الهيئة العامة للبيئة دار الأطفال بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت شعار (حق الطفل العربي على أبواب قرن جديد).

هذا وقد القيت محاضرة توعوية لأطفال الدار عن أهمية مشاركة الطفل في حماية البيئة والمحافظة عليها. كما وزعت على الفائزين في الأسئلة البيئية المطبوعات والجوائز للفائزين في الأسئلة البيئية.

هذا وقد قام الاطفال بحملة لتنظيف شاطئ السلام، وقامت الفتيات بزياره المعرض البيئي بالهيئة العامة للبيئة حيث استقبلتهم الاخت منى جوهر، والتي قامت بشرح أهمية هذا المعرض ودور الهيئة في الحفاظ على البيئة كما قاموا بزيارة نادي اصدقاء هدهود (الشخصية المحافظة على البيئة متمثلا بطائر الهدهود) وتم في هذا الركن توجيه بعض الارشادات حول المحافظة على الموارد الطبيعية والمرافق العامة بشكل عملي وكيفية التعامل مع البيئة وتطبيق أحد التدريبات المعدة للأطفال.



لأهمية البيئة وحمايتها من التلوث والحد من التأثيرات السلبية الواقعة عليها، ولأهمية نشر الوعي البيئي وتدعيماً لجوانب التربية البيئية من خلال المشاركة والتفاعل بين جميع قطاعات المجتمع ولأهمية القطاع الطلابي في المجتمع الكويتي وتأكيداً لسياسات وأهداف القطاع الطلابي في المجتمع وتأكيداً لسياسات وأهداف الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي وتدعيمه لقطاع الطلبة. نظمت الهيئة بالتعاون مع وزارة التربية ممثلة بإدارة الأنشطة المدرسية زيارات ميدانية لطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية إلى موقع نفايات القرين للتعرف على خطورة هذه المشكلة وذلك بترتيب برنامج زمني يحدد المدارس التي ستزور هذا الموقع ويشمل هذا البرنامج 58 مدرسة من طلبة وطالبات وزارة التربية في الفترة من 2001/2/17 لغاية 2001/4/11.

الهيئة العامة للبيئة



فوز الهيئة بالجائزة الفضية
لمركز النخبة لتنظيم المعارض

للمجتمع المحلي والعالمي، أعلن الموسى عن فوز الهيئة العامة للبيئة بالجائزة الفضية لمركز النخبة لتنظيم المعارض وذلك عن التقرير السنوي «إنجازات وطموح» الذي أعدته الهيئة العامة للبيئة.

صرح مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام للهيئة العامة للبيئة السيد أحمد الموسى، أنه وبفضل الجهود المبذولة والعمل الدؤوب للهيئة ومساعدتها للتغلب على المشاكل البيئية ونقل صورة متكاملة عن الواقع البيئي الكويتي



مدرسة هيلة بوطييان في زيارة للهيئة العامة للبيئة

كتب: صلاح الدين محمد

قامت مدرسة هيلة بوطييان المتوسطة للبنات بحولي بزيارة إلى المعرض البيئي الدائم للهيئة العامة للبيئة حيث قاموا بزيارة معرض المجسمات البيئية ومعرض آثار العدوان الغاشم على البيئة الكويتية. هذا، وقد استقبلهم محمد سعيد الرضمان مدير إدارة العلاقات العامة بالإدارة، والذي قام بشرح موجز لأعمال الهيئة ثم قام موظفو الإدارات المختلفة بشرح واف عن أهم الأعمال المناطة بها، والتي تحافظ على البيئة والحد من تلوثها ثم قامت الطالبات بزيارة مركز المعلومات حيث شاهدوا فيلماً وثائقياً عن البيئة عامة والموارد الطبيعية والمحميات وطرق رصد التلوث البحري ومكافحة التصحر وتلوث الهواء والماء خاصة.



زيارة توعوية لطلبة مدرسة الخالدية الابتدائية بنين للهيئة العامة للبيئة

كتبت: فاطمة علي المذكوري

استمرار للتواصل بين المواطن الكويتي وبيئته قامت مجموعة من طلبة مدرسة الخالدية ابتدائية بنين برفاقهم أولياء أمورهم بزيارة إلى الهيئة العامة للبيئة حيث اصطحبهم السيد / محمد سعيد الرضمان رئيس قسم التوعية البيئية في جولة بمعرض الإدارات العاملة بالهيئة وأوضح لهم الدور المنوط بها في سبيل حماية البيئة، كما تم إطلاعهم على الطرق الكفيلة بالحفاظ على بيئتنا بواسطة الالتزام بالسلوكيات البيئية السليمة المتمثلة في عدم رمي المخلفات على الشواطئ وفي الطرقات العامة والاستفادة من النفايات المنزلية بإعادة استخدامها وفي ختام زيارتهم حرص الطلبة على زيارة معرض آثار الغزو العراقي على البيئة والتعرف على أثر حرق آبار النفط وتكوّن البسك النفطية على صحة الإنسان والبيئة في دولة الكويت.



هاجر الصوت ..



بحيث يمرق بين طبقات الهواء بأقل قدر من المقاومة.. وفي هذه المرة نجح العلماء.. فقد اهتزت طائرة التجارب الجديدة في عنف لثانية واحدة.. ثم اخترقت حاجز الصوت.. وعندئذ تلاشت المقاومة.. وبدأ جيل جديد من الطائرات.. جيل الطائرات الأسرع من الصوت.. وأصبحت سرعة الصوت وحدة معروفة ثابتة يطلق عليها اسم (ماخ).. ولم يقف طموح العلماء عند هذا الحد فقد قاموا بتطوير جسم الطائرات لتبلغ ضعف سرعة الصوت أو 2. ماخ.. ثم 3. ماخ.. وهكذا.. ولكن طموح العلماء لا يقف عند حد.. فمازالوا حتى يومنا هذا يفكرون بتطوير الطائرات وجعلها أسرع.. وأسرع..

الطائرة.. ولكن جميع التجارب باءت بالفشل.. حتى اقترح أحد العلماء.. بعد دراسة جسم الطائرة نفسه.. اقتراحا بجعل جسم الطائرة أكثر انسيابية ونعومة..

بدرجة هائلة.. بلغت ما يزيد عن 45٪ من كثافة الهواء الفعلية.. وراحت طائرات التجارب تهتز بعنف هائل.. وتفككت أجنتها.. وهوت.. ولقي العشرات مصرعهم.. الأمر الذي وضع العلماء أمام مشكلة لم يتوقعها أحد.. فقام هؤلاء العلماء بتوجيه انتباههم إلى تطوير الطائرات.. وبالتحديد تطوير متانة هيكل

في عام 1941 وعندما برز إلى الوجود المحرك النفاث للطائرات.. قفزت سرعة الطائرات إلى مدى كبير يفوق كثيرا ما كانت عليه سرعتها قبل اختراع المحرك النفاث.. الأمر الذي أغرى العلماء بمضاعفة عدد المحركات النفاثة في الطائرة لمضاعفة سرعتها أكثر.. فأكثروا.. وفي البداية.. نجح العلماء بمضاعفة سرعة الطائرة حتى بلغت 1200 كيلو متر في الساعة.. وكان هذا إنجازا كبيرا في عالم الطيران.. ولم يقف طموح العلماء عند هذا الحد.. فضاعفوا عدد المحركات النفاثة لتزيد سرعة الطائرة.. ولكن.. ما إن زادت سرعة طائرة التجارب عن 1225 كيلو متر في الساعة حتى ظهرت المشكلة.. فمع تلك الزيادة.. بلغت الطائرات سرعة الصوت.. وهنا ارتطمت بالحاجز غير المرئي.. حاجز الصوت.. فلم تكد الطائرات تبلغ هذه السرعة حتى تزايدت كثافة الهواء أمامها

صندوق الورق

يذكر المؤرخون أن الإنسان قد عرف صناعة الورق منذ آلاف السنين.. وأول من صنع الورق هم الصينيون.. والواقع أن هناك من سبق الصينيين والبشر عموما في هذا الأمر.. إذ إن (الدبور) هو أول كائن حي صنع الورق.. وعلى وجه التحديد أنثى الدبور التي تقوم بجمع الياف الأخشاب بفكيها القويين ثم تخرجها وتمزجها بسائل تفرزه بنفسها وتتركه ليجف فيصبح غشاء رقيقا شبيها بورق اللف الذي يستخدمه المحاسب في المحلات التجارية.. ومن هذا الورق تبني أنثى الدبور مسكنها.. لذا.. يعتبر الدبور أول من صنع الورق.. وليس الإنسان..

قطف الثمار

يلاحظ أن أكثر المزارعين لا يقطعون الثمار المعدة للبيع إلا في الفجر قبيل شروق الشمس.. والسبب في هذا يعود إلى طبيعة الثمار.. فالثمار والنباتات بشكل عام تفقد الكثير من مائها أثناء النهار بسبب النتح وتبخر المياه من مسام خلاياها.. بينما تغلق هذه المسام أثناء الليل فتحفظ النبتة بما فيها من ماء.. وتكون الثمار في الفجر ممتلئة بمائها.. فيزداد وزنها وجمالها..



أنهار

قد يجهل الكثيرون أنه في عام 1958 قد تم اكتشاف تحت تربة نهر النيل نهر آخر يضخ بقوة 6 أضعاف ما يضخه النيل! كما تم مؤخرا اكتشاف نهر آخر على عمق 90 مترا من قعر المحيط الهادئ.. ويطلق على هذا النهر اسم (كرومويل).. ويبلغ عرضه ما يزيد على 400 كلم! أما بالنسبة لأطول نهر في العالم فهناك جدل كبير حول هذا الأمر.. فبعض الجغرافيين يرون أن نهر النيل هو أطول نهر في العالم.. بينما يرى البعض الآخر أن نهر الأمازون هو الأطول.. أما بالنسبة لأقصر نهر في العالم فهو نهر (دي) الواقع في مدينة (لنكلن) في الولايات المتحدة الأمريكية.. إذ يبلغ طوله حوالي 134 مترا فقط! ويربط هذا النهر بحيرة (ديفيل) بالمحيط الهادئ..



بكتيريا

يظن الكثيرون أن البكتيريا تنتمي للفصيلة الحيوانية.. وهذا في الواقع خطأ شائع بين عامة الناس.. فالبكتيريا نبات ينتمي إلى فصيلة الفطريات.. وهي ذات بنية بسيطة إذ أنها كائنات وحيدة الخلية.. وتختلف البكتيريا عن معظم النباتات نظراً لأنها لا تخضر.



يوجد في العالم حوالي 3000 نوع من الشعابين.. ومن المعروف أن حوالي 10٪ فقط منها سام.. أما بالنسبة للعقارب فهناك حوالي 650 نوعاً.. جميعها ساماً بلا استثناء.. وهناك نوعان من سموم العقارب.. فالنوع الأول خفيف الضرر.. يستجيب له المصاب برد فعل فوري.. يتمثل في الألم الشديد مكان الوخز مع احمرار شديد وتورم.. وربما صاحببتها أعراض حساسية عامة.. أما بالنسبة للنوع الثاني فهو السم القاتل وأعراضه عجيبة للغاية.. إذ في البداية لا يستجيب المصاب بأي رد فعل موضعي.. مجرد شعور عام بالتنميل في مختلف أعضاء الجسد.. مع شعور بالدوار.. بعد هذا يبدأ الشلل في عضلات اللسان يصعب معه البلع أو الكلام.. هذا بالإضافة إلى شعور بالغثيان والقيء المستمر.. مع تسبب في البول.. ثم يبدأ التورم في جميع أنحاء الجسد وينتهي الأمر بالوفاة.. ما لم يتدارك المصاب نفسه ويذهب إلى المستشفى.

أكثر دول العالم المصدرة للنفايات المنزلية

الدولة	الكمية (كجم/فرد/سنة)
الولايات المتحدة الأمريكية	721
فنلندا	624
كندا	601
هولندا	497
الدنمرك	475
النرويج	472
هونغ كونغ	463
لوكسمبورغ	445
سويسرا	441
اليابان	411

غسق

عندما تغرب الشمس ويغيب قرصها.. فإننا نلاحظ أن تورها يبقى لفترة من الزمن.. والواقع أن السبب في هذا يعود إلى وجود ذرات الغبار في الطبقات العليا من الجو والتي تعكس نور الشمس.. الأمر الذي يساعد على بقاء النور لفترة من الزمن قبل حلول الظلام.. وهذا ما يطلق عليه اسم الغسق.

مدير مستشفى ابن سينا يطالب بيئة صحية سليمة:

يجب تطوير محارق المستشفيات ووضع مواصفات ومقاييس للتلوث

حوار: صلاح الدين محمد

كلما ذهبت إلى مستشفى ابن سينا أتصور أنني في مكان مختلف. الزهور تحيط بي وبالمكان من كل جانب. الروائح العطرة تضيف على المستشفى لوحة بديعة صنعها فنان موهوب. الزهور تخفف معاناتي ومعاناة المرضى الكائنين داخل المستشفى. المنظر يدعو إلى التأمل وترك آلام ومعاناة المرضى جانبا، وتلك أولى الخطوات اللازمة لتقبل العلاج وسرعة الشفاء.

ولفك طلاسم هذه اللوحة الجميلة ولكشف الجندي المجهول الذي يقف خلف هذا التميز البيئي الحضاري توجهنا إلى الدكتور عبد اللطيف السهلي مدير المستشفى ووجهنا إليه بعض الأسئلة البيئية التي تهم المواطنين والمقيمين.

● ماذا تعني البيئة من وجهة نظرك؟

- البيئة هي أرض الطبيعة التي حبانا الله بها، وبها من النعم والخيرات التي يجب أن ننميها ونحافظ على استمراريتها كما خلقها الله سبحانه وتعالى.

● كيف يؤثر التلوث بصفة عامة على صحة الإنسان عموما؟

- إن تلوث الهواء ينقل الجراثيم والمواد الضارة إلى الإنسان حسب طبيعة هذه المواد، وهناك أمراض مهنية كثيرة يتأثر بها الإنسان نتيجة تلوث البيئة حسب نوعية التلوث، ويجب أن تكون هناك مواصفات ومقاييس لدرجات التلوث في هذه الأماكن للحفاظ على صحة الإنسان.

● هل للنفايات دور في التلوث؟

- بالنسبة إلى النفايات ودورها في التلوث فلها دور كبير حقيقة إن لم تراعى سبل معالجة النفايات بالطريقة السليمة التي تحافظ على

البيئة وتمنع الضرر عن الإنسان.

● كيف تعالج نفايات المستشفيات وهل تفي بالغرض؟

- في الوقت الحالي بالنسبة إلى نفايات المستشفيات فهي تجري عملية إعدام النفايات في المحارق الموجودة في المستشفيات، واتمنى تطوير هذه المحارق لتعطي نتائج أفضل مما هي عليه الآن حيث تقوم وزارة الصحة في الوقت الحالي بدراسة الموضوع وتطوير المحارق بطريقة أفضل.

● هل للضوضاء تأثير على المرضى؟

- الضوضاء تؤثر على المرضى بالتأكيد ولذلك نحاول داخل المستشفيات أن نجنب المرضى الضوضاء قدر الإمكان، كمثال يوجد في مداخل المستشفيات لوحات إعلانية تمنع السيارات من إصدار صوت المنبه ولكن في الفترة الأخيرة مع شديدا الأسف أكثر الناس لا يلتزمون بهذه الإرشادات.



● ما تأثير عوادم السيارات على المرضى؟

- بالنسبة إلى عوادم السيارات فلا شك أن لها تأثيرا كبيرا على الإنسان ويجب مراعاة الطرق الصحيحة في حالة تجديد رخص السيارات وعدم الإهمال بترك هذه السيارات تنفث العادم غير المحروق بالكامل داخل البيئة، حيث إن هناك ملاحظة بعد التحرير أصبحنا نرى سيارات كثيرة في الشوارع تصدر دخانا وعادما بكثرة وهنا يأتي دور وزارة الداخلية لمعرفة السبب وراء ترخيص هذه السيارات التي لا تلتزم بالمعايير.

● هل تصريف المخلفات الصلبة والسائلة إلى البحر له تأثير على الإنسان؟

- لا يوجد شك في وجود تأثير سلبي للمخلفات على الإنسان ويجب ألا نقلل من أهمية هذا الشيء لأنه مع الزمن سيتراكم ويزداد وسوف تدمر البيئة عن عمد وبالتالى صحة الإنسان، وأنا أعتقد أنه يجب أن يكون هناك دور كبير ورقابي من الهيئة العامة للبيئة على الناس ورفع درجات العقوبات إلى أقصى درجة وعدم التساهل في هذا الأمر.

● ما هي رؤيتكم المستقبلية للحد من تلوث البيئة والحفاظ عليها؟

- يجب تعزيز الدور التعليمي والإرشادي للناس، والآن دخلنا دور العقاب، لأنه يجب أن نضع القوانين محل التطبيق الفعلي وعدم المجاملة على حساب صحة الناس والبيئة. أما بالنسبة للهيئة العامة للبيئة فأنا أعتقد يجب أن يكون لها دور أكثر فعالية بأن يكون لها سلطة عقابية مباشرة على من يخل ويدمر البيئة بشرط أن تحاسب هذه الهيئة عندما لا تقوم بدورها كاملا.

● هل لديك أقوال أخرى؟

- وأخيرا أحب أن أنكر بمناسبة البيئة أن هناك أمراضا عصبية زادت بعد التحرير وارتفعت نسبتها إلى عشرة أضعاف عما كانت عليه قبل الغزو الغاشم وأنا أعتقد أن ذلك له علاقة بحرق الآبار والرواسب التي تمت في التربة وعندما نريد معرفة ومعالجة هذه الأسباب مع احترامي الشديد للجميع بما يقوم به المسؤولون في الكويت يجب أن يتم التعامل مع أكبر المختبرات في العالم لمعرفة التغيرات التي تمت مع مكونات البيئة من نبتة وصداق وتربة والتغيرات الجانبية إن وجدت، ومقارنتها مع مثيلاتها في الجزيرة العربية حيث سيكون هذا هو الأساس العلمي لمعرفة هذه التغيرات وواقعها على صحة الإنسان ويجب ألا نهمل هذا الدور ونقوم به بأسرع وقت وحينما نرصد التغيرات وزيادة نسبة بعض الأمراض في الجهاز العصبي هي مؤشرات خطيرة.



● بيئة مثالية حول مستشفى ابن سينا

من يحيي الب

تسامح القوانين والأجهزة المسؤولة أحد أسباب التدهور

بقلم: غالب علي المراد
باحث في مجال البيئة
والمجتمعات الصحراوية

هذا وتعتبر أنواع عديدة من النباتات البرية وغيرها من الكائنات الحية عناصر مهمة في التراث الثقافي، والبيئي، ويؤدي فقدان هذه الكائنات من النباتات البرية إلى خلل بيئي وخسارة لنا وللأجيال القادمة من بعدنا.

وأكدت مخرجات مؤتمر الأمم المتحدة الأول حول البيئة والإنسان الذي عقد في

تواجه البيئة الكويتية تدهورا شديدا ومشاكل كثيرة نتيجة للأنشطة البشرية المؤثرة عليها كالرعي الجائر واقتلاع النباتات الأمر الذي بات يهدد النوعية البيئية فيها وانعكس ذلك سلبا على الحياة الفطرية وعلى التنوع البيولوجي، وتعد النباتات القاعدة الرئيسية والحيوية لكل صور الحياة في النظام البيئي، فكلما كان الغطاء النباتي كثيفا ومتنوعا زادت قدرة النظام البيئي على إعاشة أكبر حجما من الحياة بمختلف أنواعها والعكس صحيح،



بيئة البرية؟

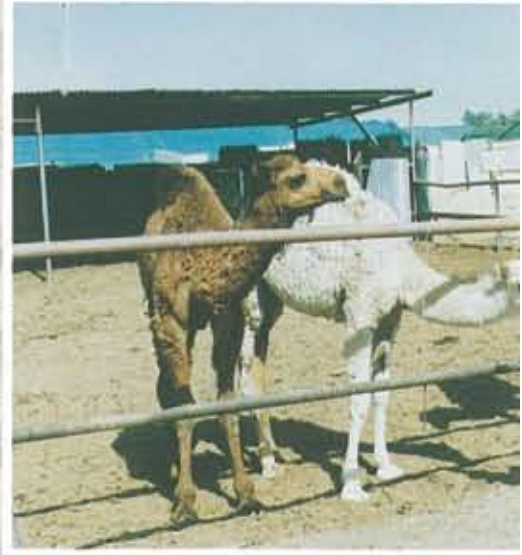
مطلوب توجيه الجهود التطوعية واشراك الجمهور لإعادة التأهيل

السسمية باتخاذ الإجراءات التنفيذية لمعالجة الخلل البيئي الواقع على البيئة البرية بعد أن حددت مناطق الرعي المسموح فيها والمنوع منها، حيث باشرت الهيئة بالتعاون مع وزارة الداخلية بتكليف مجموعة من الضباط لمتابعة تنفيذ هذا المشروع، وعليه شاهدنا منذ فترة إعلانات ولافتات معدنية حددت فيها مناطق الرعي، وأخرى تحذر من لا يلتزم بها.

ومع تقديرنا البالغ للجهود الكبيرة والمثمرة التي تقوم بها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية إلا أن هناك مجموعة من الأسئلة نطرحها على المسؤولين عنها للإجابة عليها وخاصة

استوكهولم عام 1972 على ضرورة وضع نظم رصد حالة عناصر البيئة البرية من تربة، وأحياء برية وغيرها، حيث جاء في التوصية 29 للمؤتمر من تنظيم استخدام الأراضي وضبط النمو الحضري، وتنظيم استغلال المراعي.

لذا سعدنا واستبشرنا خيرا لمبادرة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة



ذلك أعباء مادية في مقابل توفر النباتات في البيئة البرية.

زيادة مطردة

ولو تتبعنا أعداد الماشية وانعكاس تزايدها على البيئة البرية الكويتية ونباتاتها لوجدنا أن الإحصائيات تشير إلى أن الزيادة المطردة في أعدادها بلغت في موسم 1971 - 1972 (89,857) رأساً، وفي موسم 1988 - 1989 (218,230) رأساً وأصبح في عام 1998 - 1999 (635,177)

بعد توجه مجموعة من أصحاب الماشية والأغنام والإبل المتأثرين بتطبيق هذا القانون لوقفه عن طريق تدخل بعضاً من أعضاء مجلس الأمة في ذلك.

- ما مدى الاستعدادات الأولية لتطبيق هذا القانون؟

- ما مدى إدراك ووعي أصحاب العلاقة بهذا القانون؟

- ما الموقف تجاه المستهترين ممن يغلب مصلحته الشخصية على المصلحة العامة. وأود أن أشير هنا إلى الأساليب الهادفة لتغيير اتجاهات الأفراد تجاه البيئة



رأساً.

ومجلة الزمن إحدى المجلات الكويتية المميزة لها متابعة واهتمام ملحوظ بالقضايا البيئية المحلية، والإقليمية، والعالمية أجرت قبل مدة مقابلة مع نائب مجلس الأمة السيد فهد مبارك الهاجري (صديق البيئة) كما وصفته المجلة، إليكم بعضاً مما قاله في هذه المقابلة..

قال: الإنسان له الحق أن يتصرف في أملاكه الخاصة من دون أن يمنعه أحد ولكن إذا ما كان التصرف يسيء إلى البيئة سواء البحرية أو البرية فإن التدخل واجب لأنها ملك للجميع، ونحن في الحقيقة علينا مسؤولية كبيرة كنواب في القيام بدورنا من خلال إصدار التشريعات والتصدي للوضع القائم وتحويل من ينتهك البيئة

وقضاياها كما يرى العديد من الباحثين في مجال علم النفس البيئي أنها تنحصر في أسلوبين رئيسيين هما:

1. الدعاية والإعلان بوسائل مختلفة مريثة ومسموعة ومقروءة وغيرها.

2. الثواب والعقاب أو ما يعرف باسم التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي.

وباعتقادي أن تسامح القوانين والأجهزة المسؤولة هو أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار التدهور الواقع على البيئة البرية والنباتات فيها.

وهذا ما يخدم طموحات ومصالح أصحاب الأغنام، والماشية، والإبل في زيادة أعدادها والتقليل من استخدام الأعلاف التي يستخدمونها لتحسين ماشيتهم وأغنامهم وإبلهم حيث يكلفهم



إلى النسيابة العامة، فنحن في الحقيقة نسير عكس التوجهات العالمية حتى في القضايا البيئية. ومما يؤكد على أهمية حماية النباتات البرية من التأثيرات السلبية عليها مما أشارت إليه دراسة للدكتورة سميرة السيد عمر الباحثة

والمختصة في مجال النباتات البرية لمقارنة الإنتاج النباتي داخل المسيجات كمسيجات الصليبية، والعبدلي، والمناقيش وغيرها من المسيجات أن متوسط الإنتاج النباتي داخل المسيجات كان حوالي 140 كجم في الهكتار وهذه الكمية ضعيفة نسبياً كما أشارت الدكتورة سميرة في دراستها إلا أنها أفضل بكثير إذا ما قورنت بالإنتاجية خارج المسيجات حيث بلغ متوسط الإنتاج الكلي للنباتات خارج المسيجات حوالي 19 كجم في الهكتار، مما يدل على إمكانية زيادة إنتاجية أراضي الرعي من خلال توفير ظروف الحماية الكافية والمناسبة.

زيادة الإنتاجية

ولتحقيق أهداف هذا المشروع بأسرع وقت ممكن، ولإسراع العمل في الحفاظ على ما تبقى من النباتات البرية وإعادة تأهيل الأراضي الصحراوية فإنه من الضروري التركيز على المتطلبات ذات الأولوية لتنفيذ هذا المشروع، مع التركيز على العقبات المتوقعة في سبيل تحقيقه وهي كما نرى:

1. التوعية بأهمية البيئة البرية وخطورة الرعي الجائر على نباتاتها الحولية منها والدائمة.
2. دعم زراعة الأعلاف وتشجيع



المزارعين نحو هذا النوع من الزراعات في المناطق الزراعية.

3. تطبيق القانون بشأن المخالفين والمستهترين ممن يغلب مصلحته الشخصية على المصلحة العامة.

4. الإكثار من النباتات الصحراوية عن طريق تحديد مناطق محمية لها والاهتمام بجمع البذور، والزراعة النسيجية لها لإعادة تأهيل المناطق المتصحرة.

5. توجيه الجهود التطوعية وإشراك الجمهور لإعادة تأهيل البيئة البرية.

6. بناء القدرات الوطنية عن طريق التدريب في مجال التقييم والمراقبة والرصد البيئي، وإدارة المحميات.

7. التنسيق والتعاون بين الجهات الحكومية والأهلية لدعم أي مشروع وطني له علاقة بالبيئة وحمايتها والحد من الانتهاكات الواقعة عليها.

قائمة المراجع والمصادر:

1. الكندري، عبدالله رمضان (البيئة والتنمية المستدامة) - 1992.
2. وزارة التخطيط (المجموعة الإحصائية السنوية) - 1999.
3. مجلة الزمن - عدد (99) 9 / 9 / 2000.
4. معهد الكويت للأبحاث العلمية (الموارد الطبيعية والسماوات البيئية في دولة الكويت) - 2000.



مشكلتي.. طفلي يرفض الدواء!!

تعاني معظم الامهات من رفض اطفالهن لتناول الدواء وخاصة ذا المذاق المر مما يتوجب لجوئهن لوسائل الحيلة حتى يدركن أن يكون الطفل تحت وطأة شدة ومخاطر المرض ومضاعفاته. وكثير من الامهات يعاملن أطفالهن بطريقة اعتذارية مقرونة بايضاحات مما تؤدي إلى تصور الطفل بوجوب كراهية الدواء أو رفضه رفضاً باتاً.

وهناك عدة طرق إذا كنت ممن يعاني من هذه المشكلة حتى لاتعاني من رفض أو تعنت أو صعوبة في تناول طفلك لدوائه، وهي الآتي - 1. قدمي له الدواء مع قناعتك بأن تقبله للدواء شيء مفروغ منه مع التحدث معه في موضوعات مختلفة لاصلة لها بالدواء وأنت تضعين ملعقة الدواء في فمه.

2. اخلطي الدواء بقليل من طعام ذي مذاق طيب كالتفاح المطهو أو شراب ذي طعم حلو لايتناوله بانتظام كعصير العنب أو الخوخ حتى يهم عند ترده من تناولهما مستقبلاً

لاختلاف مذاقيهما عند مزج الدواء بهما علماً بأن امتصاص الجسم للدواء بتلك الطريقة يكون أبطأ مع الحرص بعدم خلط البنسلين G والارثرومسين مع أطعمة حمضية حتى لايفقدان خواصهما وتأثيرهما مع امكانية اعطاء دهون ونقط العين للطفل وهو نائم.

3. إذا احتاج طفلك لابتلاع قرص كامل من الدواء ويجد صعوبة بالغة بذلك عليك أن تضعيه داخل مادة أخرى مع اتباعه سريعاً بجرعة من شراب يحبه.

4. الحرص على وضع جرعة الدواء، وخاصة المر منه في الجيب الخدي، حتى تتلافى تذوقه له لعدم مروره على منطقة التذوق خلف اللسان ا لخاصة بالطعم المر وكذلك لصعوبة طرده للدواء خارجاً.

5. يمكنك استخدام طرق بديلة عند رفضه بلع الدواء بتغيير الدواء إلى ذي مذاق مستساغ أو استخدام تحاميل أو حقن بعد استشارة الطبيب المختص.

6. استخدمتي أسلوب الثواب في مكافأة الطفل جراء إقباله على تناول الطعام بسرعة دون تعنت باهوائه صورة ملصقة أو نعدة بنزهة أو زيارة لمكان محبوب لنفسه كدور التسلية والالعاب.

7. ابتعدي عن وصف الدواء بأنه نوع من الحلوى حتى لا يتناوله وأنت بغفلة عنه دون حاجة فيصيبه ضرر منه كالتسمم بجرعة زائدة

8. عدم المحاولة بتدفئه أو تثليج الدواء في محاولة ترغيب الطفل فيؤثر على خواصه وفعاليتها.

تجارب لتنمية المواهب

الفكرة للحصول على ثلاثة من إصيص أزهار فخاري حتى نحافظ على حرارة علبة المشروبات.

الاحتياجات

- ابريق ماء كبير
- طبق زجاجي كبير وعميق
- اصيص أزهار فخاري.
- علبة معدنية من الشراب

الخطوات

1. نضع علبة الشراب في الطبق
2. غطي الطبق باصيص الأزهار.
3. صبي ماء فوق جوانب ونواحي اصيص الأزهار.
4. ضعي الاصيص وما يغطي في مكان مشمس، مما يؤدي إلى برودة الإصيص الميتل.
5. بعد ساعة إرفعي الاصيص وستجدين أن علبة الشراب ستكون باردة.

اقوال تربوية في تنشئة الرعية

يقول الإمام الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين»: «اعلم أن طريق تهذيب الصبيان من أهم الأمور وأوكدّها والصبيان أمانة عند والديهم وقلبه جوهرة طاهرة نفسية ساذجة خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل مانقش ومائل إلى كل ما يمال به إليه، فإن عود الخير، وعلمه نشأ عليه، وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه والداه، وكل معلم له ومؤدب، وإن عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي له ومهما كان الأب يصونه عن نار الدنيا، فبأن يصونه من نار الآخرة أولى وصيانيته بأن يؤدبه ويهذبه ويعلمه محاسن الاخلاق ويحفظه من قرناء السوء، ولا يعوده التثهم ولا يحجب إليه الزينة والرفاهية فيضيع عمره في طلبها إذا كبر فيهلك هلاك الأبد وينبغي أن يراقبه من أول أمره وأول ظهور مخايل العقل عليه ظهور الحياء لديه، فإنه إذا كان يحتشم ويستحي ويترك بعض الافعال فليس ذلك إلا لإشراق نور العقل عليه، هذه بشارة تدل على اعتدال الأخلاق وصفاء القلب، وهو مبشر بكمال العقل عند البلوغ، فالصبي المستحي لا ينبغي أن يهمل بل يستعان على تأديبه بحيائه وتمييزه.



الغيرة

كيف نجنيها أطفالنا؟؟

ظاهرة الغيرة تكاد تكون عامة في العالم على اختلاف بيئاته وثقافته وتنوع أنظمة العيش فيه، وهي جزء من واقع الحياة لا يمكن تجنبها كلياً، ويمكن للوالدين أن يحدوا منها ويساعدوا الطفل على التسامح بها نحو مشاعر أخرى بناءاً كالمناصفة بتعزيز روحه المعنوية بحيث يصبح الطفل أقدر على مواجهة حالات المنافسة في حياته المقبلة دون ترك آثار أليمة على مشاعره. وتظهر غيرة الإخوة بعضهم من بعض في ثلاثة أشكال مختلفة:

أولاً - غيرة الطفل من أخيه المولود حديثاً

من الانفعالات الوجدانية التي يأخذها الطفل من بيئته مشاعر الغيرة الشديدة، فالطفل يشعر بمشاعر الغيرة عند حضور طفل جديد في الأسرة سواء كان ذلك عن طريق مقصود أو غير مقصود من بقية أفراد الأسرة خاصة الأم عند انصرافها إلى العناية بالمولود الجديد وإحاطته بالوان العطف والرعاية ما يوهم الطفل بأن أخاه الصغير قد سلب أمه فيحسبه مزاحماً خطراً على عاطفة وحنان أمه، وقد يشتد هذا الشعور ويقوى حتى يصل إلى درجة إيذاء أخيه الجديد ويتوق إلى العودة إلى الرضاعة الزجاجية ويبول في فراشه وقد يرتد إلى التحدث بالطريقة التي يتحدث بها عندما كان طفلاً ويبدو عاجزاً عن أي عمل لنفسه مما يتوجب أن تكون الأم حذرة وواعية لتخفف من حدتها باتباع بعض النصائح التالية:

1. هينئي لطفك وأنت في أثناء الحمل لمجيء المولود الجديد بأن تشرحي له شرحاً جيداً وواضحاً ومشوقاً.

2. عليك حماية أخيه الصغير منه عند تعبيره عن الكراهية نحوه بالكلام أو الاعتداء عليه فلا توبخيه ولكن وضحي له أنك لن تدعيه يجعل مشاعره موضع تنفيذ مع تطمينه أنك لا تزالين تحبينه فاعدقي عليه العطف

والحنان والملاطفة واللعب.
3. قد تصل الغيرة بطفلك إلى درجة التآلم والمعاناة مما يؤدي إلى ردود فعل وحركات عصبية مثل مص الأصابع أو ارتداده إلى طفل صغير يتوق إلى الحليب بالرضاعة الزجاجية أو أن تصل به إلى المرض مما يتوجب أن تتقبلي تصرفاته بروح طيبة مرحة مع التركيز على نمو الجانب الذي يريد أن ينمو وينضج من نفسه، وتوجهي إليه بالثناء الخالص وأن يكون في محله دون إفراط مع ذكر سيئات كثيرة تقترن بالمرء عندما يكون طفلاً صغيراً واذكري جوانب ضعف المولود الصغير.

4. عدم اللجوء إلى مقارنات مباشرة بينه وبين أخيه مما يوحى له بتفضيله على أخيه ما يشعره بعدم الاطمئنان إلى أبوين متحيزين قد يغيران موقفهما إلى



تفضيل عكسي.

5. إرشاد الطفل الكبير بتقديم يد العون له في الحالات والأوقات التي لا يخطر بباله أثناءها أن يفعل ذلك مع إظهار التقدير البالغ لجهوده.

6. تقليل شأن الطفل الجديد في الأسابيع القليلة الأولى فلا يعامل بلهفة وشوق بالغين ولا يكثر الحديث عنه مع تجنب إرضاعه خاصة من الثدي أمامه وإرشاد الأب والأقرباء بعدم المبادرة بالسؤال عن أخيه الصغير عند رؤيته أو الدخول إلى المنزل حتى لا تتأجج نار الغيرة في نفسه، مع الحرص على تقديم هدايا إليه عند تقديم الزائرات لأمه والطفل الجديد هدايا.

7. عدم تجاهل مشاعره بالغيرة أو كبها مما يجعله يبدو خجلاً بها بل على الوالدين أن يتحلىا بأكبر قسط من اللياقة في التعامل مع طفلهما الكبير فلا يقلقا عليه أو يتخذوا منه موقف الشاعر بالإثم.

ثانياً - غيرة الطفل من إخوته الذين يكبرونه سناً

قد تكون هذه الغيرة غير مفيدة وبناءة مما يحدو بالطفل الصغير أن يقلد إخوته الكبار بتصرفاتهم وحركاتهم وأعمالهم ويتعلم منهم أشياء يقتبسها عنهم وقد تشتد تلك الغيرة حتى تصل إلى درجة الشجار والعراك والضرب والعض

مما يعكر جو البيت ويسبب للآم ضيقاً مما يتوجب معه أن تجد حلولاً سريعة لفض الممارك التي تنتشب بين الإخوة أو الحيلولة دون وقوعها باتباع الآتي:

1. صرف مزيد من الوقت بصحبة الطفل الصغير مع تذكيره بأنه سيكبر يوماً ما وسيكون كإخوته الكبار مع طلب المساعدة منه على الأعمال المنزلية بما يناسب عمره مما يشعره بالثقة وبأنه قادر على عمل شيء مفيد ونافع كإخوته الكبار.

2. للخلافات فوائد جمة بين الإخوة حتى يتعرف الأبناء بعضهم إلى بعض مع تجربة مشاعر الانتصار والهزيمة مع اعتبارها فرصة للتعبير عن الغضب وإخراج ما في داخلهم من شعور بالغيرة.

3. الطلب من المتشاجرين التوقف عن العراك عند الوصول إلى درجة الإصابة بالأذى الجسدي.

4. الاستماع إلى الأبناء ورواياتهم مع إشعارهم بأنها محايدة وعادلة.

5. تعليم الأبناء أسلوب التفاوض والاتفاق بإسداء عقوبات جماعية تفضي إلى تعاون وتنازل من الأطراف المتعاركة.

6. عدم اللجوء إلى أسلوب المقارنات بين الإخوة.

7. عدم الانحياز والانخداع ببيكاء الأخ الصغير لأنها قد تكون دموع التماسيح.

ثالثاً - غيرة البنت من الصبي

بعض البيئات تفضل الصبي على البنت مما يؤدي إلى شعور البنت بالغيرة من أخيها الصبي ويؤثر ذلك على شخصيتها ومشاعرها.

يتوجب على الأم الواعية أن تجنب ابتهاجها بالشعور بذلك بإغداق الحب والعطف والرعاية حتى تعيش ابنتها حياة نفسية هنيئة خالية من الشعور بالنقص نظراً لما يترتب على ذلك من حاجات وطباع وتركيب جسدي.



● الشيخة أمثال الأحمد الصباح، رئيسة اللجنة الكويتية للعمل التطوعي مع رئيس المجلس البلدي أحمد العدساني

نقعة السيف تستفيث

واللجنة الوطنية للعمل التطوعي لبّت النداء

كتبت: فاطمة علي المذكور

بعد أن عبثت أيادي البشر بصفحات مهمة من تاريخنا تمثلت في ازدياد الشباك العالقة والقوارب الغارقة في قاع نقعة السيف مما يشكل خطراً كبيراً على الكائنات البحرية فيها، أبت اللجنة الوطنية للعمل التطوعي وفريق الغوص الكويتي أن ينهزموا أمام ذلك التيار الجارف من الملوثات فحشدوا الطاقات وشحذوا الهمم من أجل حماية تلك البقعة من الأرض المجاورة لقصر السيف العامر.

جهود متواصلة

استكمالاً للمرحلة الأولى من مشروع الحملة التطوعية لرفع الشباك والقوارب الغارقة في نقعة السيف وبعد أن تم رفع أكثر من 25 طناً من شباك الصيادين الجاثمة في القاع إضافة إلى رفع أكثر من 5 قوارب خارج النقعة، وبرعاية

رائدة العمل البيئي الشيخة أمثال الأحمد الصباح وكبار المسؤولين قامت اللجنة بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع بمؤازرة العديد من الجهات الحكومية والخاصة، وبدأ العمل الهادف لتنظيف المنطقة وإعادة تأهيلها باستخدام 3 رافعات بجانب الرصيف المحاذي للنقعة تصل قدرة الواحدة منها إلى 50 طناً، وجاهد أعضاء فريق

● رفع الشباك العالقة من قاع النقعة



الغوص الكويتي وبراعم غواصي أبناء الشهداء بالغوص تحت مياه البحر الباردة في مثل هذا الفصل من أشهر السنة بحثاً عن الشباك وربطها بالرافعات تمهيداً للتخلص منها بعد أن كانت شراكاً للأسماك والشعاب المرجانية والإسفنج الطبيعي، وهو ما ينذر بالخطر ويدفعنا إلى التساؤل إلى متى سنستمر في الاستهتار بشرواتنا الوطنية ونسمح للصيادين ولرواد البحر بإلقاء النفايات دون أن يتعرضوا للمساءلة؟ ألم يحن الوقت لحماية بيئتنا البحرية؟

جهود لن تنسى

وتضافرت الجهود في رحاب النقعة، فتكفل العمل بالنجاح مما يبعث على الفخر بما تم إنجازه وهو ما دفع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في دولة الكويت المصطفى بن المليلح والذي كان حاضراً في موقع الحدث للقول «إن الجهد الذي قامت به اللجنة الكويتية للعمل التطوعي والجهات المشاركة معها في تنظيف البحر من المهملات والعوالق يعتبر جيداً ويشجعنا على تقديم الدعم لهذه الجهود وتزويدها بالخبرات ليكون العمل التطوعي أكثر تنظيماً في الكويت، خصوصاً أنه يساهم في حماية البيئة بشكل أفضل وبأقل التكاليف».

سحب القوارب الغارقة

ولواجهة الاعتداء السافر على الطبيعة تم رفع وسحب القوارب الغارقة فيها خصوصاً أن وجودها يمثل تهديداً مباشراً لبيئتنا البحرية، فيعرض رواد البحر للخطر ويقضي على الأسماك ويزعزع التوازن الأيكولوجي فيها.

وفي ختام الحملة التطوعية شكر السيد عبد الكريم جعفر أمين سر اللجنة الكويتية للعمل التطوعي الجهات التي قامت بدعم هذا العمل ومؤازرته بشكل فعال قائلًا على الرغم من الحجم الكبير للشباك إلا أن تضامناً الجهود كان أكبر مما ساهم بنجاحه وأخيراً شدد جعفر على ضرورة الارتقاء بمستوى الوعي البيئي لدى رواد البحر والصيادين وتشجيع العمل التطوعي بهذه المجالات الصعبة والجادة تحقيقاً لأهداف اللجنة في حماية وبناء الوطن.

معا من أجل البيئة

لقد أثبت الشباب الكويتي من الجنسين حبهم وإصرارهم على العمل وذلك من خلال مشاركتهم الفعالة وسعيهم الدائم نحو المشاركة في الأعمال التطوعية المختلفة الأهداف سواء البيئية منها أو الاجتماعية، فقد اندفع المارة للعمل يداً بيد مع المتطوعين وهو ما



● فريق الغوص الكويتي في رحاب النقعة

● أليات وأفراد يساهمون في إنقاذ التلعة



● الامتناع عن جمع كائنات البيئة الساحلية وجمعها كقنأذ البحر والحلزونات وسرطانات البحر وصغار السلاحف البحرية.

● التوقف عن الصيد الجائر للأسماك والربيان خصوصا في موسم نموها وتكاثرها.

● الامتناع عن إلقاء شبك الصيد وأكياس البلاستيك في مياه البحر.

الجهات المشاركة في مشروع الحملة التطوعية

اللجنة الكويتية للعمل التطوعي، فريق الغوص الكويتي، براعم غواصي أبناء الشهداء، مركز الإنقاذ البحري، الهيئة العامة للزراعة، الإدارة العامة للإطفاء، الهيئة العامة للشباب والرياضة، الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، الصندوق الكويتي للتنمية، الشركة الكويتية العقارية، اتحاد الصيادين، وشركة اليوم مارين.



● الشخبة أمثال قائدة العمل التطوعي

● المشاركة في الحملات التطوعية المختلفة
الأهداف كحملات تنظيف الشواطئ وإنقاذ الكائنات البحرية ورعايتها في حال تعرضها للخطر.

بدعونا للتفاؤل، فعلى عاتق هؤلاء جميعا يعتمد مصير بيئتنا ويقلل من التأثيرات الضارة للأنشطة غير المسؤولة.

البيئة البحرية في دولة الكويت:

● يمتد الساحل الكويتي بطول 170 كيلومترا مربعا

● تتبع الكويت 9 جزر أكبرها جزيرة بوبيان.

● البيئة البحرية في الكويت تتميز بضحالتها وتنشر فيها الشعاب المرجانية والرسوبيات الضحلة والكائنات البحرية المتنوعة.

● تتراوح درجات الحرارة في المياه الكويتية ما بين 33,9 درجة مئوية صيفا و13,2 درجة مئوية شتاء.

كيف نحمي بيئتنا البحرية من التلوث:

● تنمية الوعي البيئي لدى رواد البحر والصيادين.

مخاطر حشوات الأسنان والفلورايد

الزئبق يتغلغل في أنسجة الجسم ويسبب الاجهاد ومرض الزهايمر

كتبت: هنادي محمد العوضي



أكدت دراسة حديثة قامت بها كلية الطب التابعة لجامعة البيرتا الكندية بشأن تأثيرات الزئبق على الحيوانات على مدى عشرة أعوام أن حشوات الزئبق تتغلغل في أنسجة الجسم وتحدث الضرر، وأشار البحث إلى أن الزئبق قد يتسبب بأعراض مزمنة مثل داء المبيضات والاجهاد المستمر ومرض الزهايمر.

العناصر الموجودة في أدمغة مرضى الزهايمر ثم يأتي الزئبق والسلينيوم بمستويات أقل.

وعلى الرغم من أن جمعيات طب الأسنان في أمريكا وبريطانيا اختارت تجاهل المعلومات المتزايدة حول أخطار حشوات الأسنان (الزئبق) إلا أن الشركات الصانعة لهذه المادة اضطرت مؤخراً إلى النظر بجدية إلى وضع عبارات

تحذيرية بموجب القانون رقم (65) لولاية كاليفورنيا وذلك لحماية المرضى من التعرض لأخطار الزئبق.

وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية نشرة حديثة كشفت حقائق علمية حول تأثيرات الزئبق على البيئة، وقد ذكر في هذه النشرة أن بعض الهيئات العلمية قامت بمراجعة مدى التعرض اليومي للزئبق عند الإنسان وأظهرت أن أعلى مستويات التعرض تأتي من حشوات الأسنان، كما حددت الدراسة بأن الكمية اليومية التي يتعرض لها الإنسان من مصادر مختلفة كالتالي:

- حشوات الأسنان
- الأسماك والأغذية البحرية
- الأغذية الأخرى
- الهواء والماء
- 3-17 ميكروغرام يوميا
- 3,2 ميكروغرام يوميا
- 3,0 ميكروغرام يوميا
- نسبة لا تذكر



المستمر الذي يعاني منه بعض الأشخاص.

الزهايمر والزئبق

وهناك مجموعة أخرى من الباحثين في جامعة كنتاكي في ليكسنجتون قامت على مدى عشر سنوات بدراسة حالة مرض الزهايمر من حيث ارتباطه بالزئبق، وفي آخر دراسة حديثة نشرت لهم تحت عنوان (أبحاث في الدماغ 1990) والتي كانت نتائجها تبين أن هناك دليلاً على أن الزئبق هو أعلى

وعلى الرغم من ذلك فإن أطباء الأسنان مازالوا عند رأيهم في أن الزئبق الموجود في حشوات الأسنان لا يشكل خطراً على الصحة، إلا أن الدلائل أثبتت أن الزئبق يتسرب من الحشوات إلى أنحاء الجسم الأخرى على شكل بخار خاصة عندما يأكل الإنسان أطعمة حارة أو حمضية، ويذكر أن الزئبق من العناصر السامة بشكل غير عادي للكائنات البشرية.

وفي السويد ظهرت دعوات لمنع استخدام الزئبق في الأجهزة الطبية، ووفقاً للدراسة التي تمت في معهد كارولنسكا السويدي لأن نسبة امتصاص الزئبق تصل إلى 90٪ حيث تمتص الرئتين 70٪ منه وفي خلال 10 دقائق ينتقل 30٪ من الزئبق الذي امتصته الرئة إلى الدم، كما أن الزئبق أيضاً يصل إلى الدماغ ويستقر فيه.

وقد قام فريق طبي بإجراء تجارب على عدد من الحالات المرضية التي تعاني من أعراض الإجهاد المستمر (المزمن)، وقد تمت ملاحظة أن 90٪ من تلك الحالات قد تحسّنا بعد إزالة حشوات أسنانهم، وعليه فقد تم تفسير هذه الحالة من الناحية البيولوجية، إذ أن الزئبق يتدخل في قدرة الأوكسجين على حمل كريات الدم الحمراء، حيث أن غالبية المرضى ممن لديهم حشوات أسنان قد خضعوا لاختبار «أوكسد-هيموجلوبين» حيث تبين من الاختبار أن قدرة الأوكسجين على حمل كريات الدم الحمراء لديهم يهبط إلى نصف المستوى الطبيعي وهذا يفسر الإجهاد

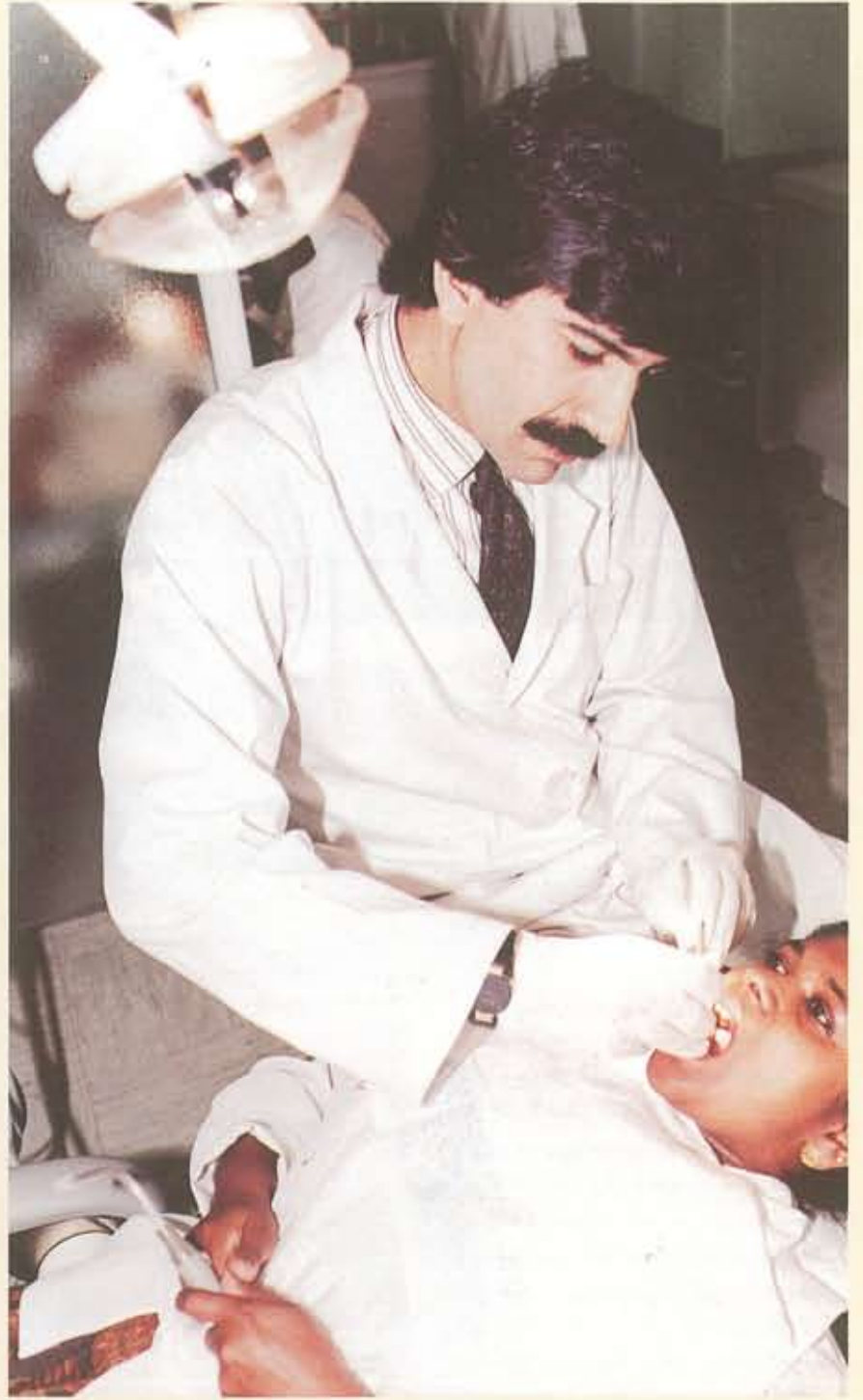
أكثر المشاكل الشائعة هي التلوث الناتج عن الزئبق والذي يزيد مع زيادة عدد الحشوات وانطلاقه أثناء عملية المضغ خلال الأكل. وثبت أيضاً أن حشوات الزئبق لدى النساء الحوامل تسبب ضرراً على نمو الأجنة، ففي يونيو 1989 قدمت دراسة في الجمعية الفيدرالية البيولوجية الكندية، تم الإشارة فيها إلى تجربة وضع حشوات الأسنان في عدد (12) سناً لخمس خراف حوامل في اليوم (112) من فترة الحمل، وبعد ثلاثة أيام من وضع الحشوات أمكن ملاحظة الزئبق في دم الجنين وفي السائل الأمني، وبعد (16) يوماً ظهر الزئبق في الغدد النخامية والكبد والكليتين، وبعد (33) يوماً كانت غالبية أنسجة الجنين تحتوي على مستويات من الزئبق أعلى من تلك التي في أنسجة الأم، وخلال فترة الرضاعة وجد أن حليب الأمهات يحتوي على نسبة من الزئبق تزيد (8) مرات عن النسبة الموجودة في مصل الدم.

وقد منعت السويد استخدام الزئبق في علاج النساء الحوامل على خلاف النظام الصحي في بريطانيا الذي يشجع النساء على علاج أسنانهم أثناء فترة الحمل.

مخاطر الفلورايد

طغى الفلورايد في الوقت الحاضر على كثير من المنتجات التي نستخدمها مثل معجون الأسنان، غسول الفم، الخيوط الطبية والماء. وقد تبين أن كل شخص من بين أربعة أشخاص معرض لخطر الاستهلاك الزائد من الفلورايد، كما أن الفلورايد يضاف إلى الماء بشكل روتيني على اعتبار أنه يقوي الأسنان ويمنع التسوس.

ولكن هناك دلائل متزايدة على أن هذه الحقيقة قد لا تكون صحيحة تماماً، كما أن الدراسات المتعددة أظهرت أن الاستخدام الزائد للفلورايد يؤدي إلى نتائج عكسية بالنسبة للأسنان، كما أن الفلورايد يتراكم في الجسم من مصادر طبيعية أخرى مثل الشاي حتى لو تم صنعه من ماء لا يحتوي على الفلورايد. إن النصيحة الشائعة هي أن



كما برزت دلائل حديثة تثبت أن حشوات الفضة قد تؤثر على الخصوبة، وقد قام مجموعة من الباحثين في ألمانيا بإعطاء نساء يعانين من اضطرابات هرمونية بعض الأملاح وحمض السالفيونيك وجلاتين وذلك بهدف الالتصاق بالزئبق وإزالته من الجسم عن طريق البول. وأثناء فحص دم هؤلاء النساء تبين أن



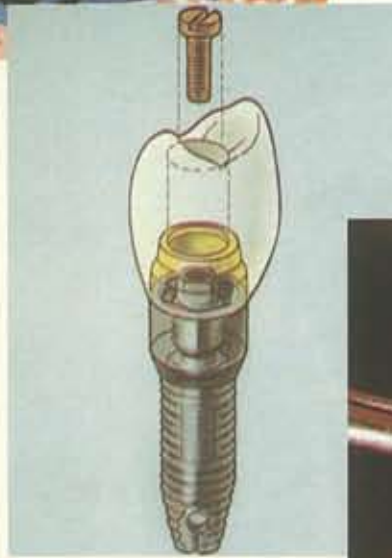
وصفات روتينية للأطفال من أقراص الفلورايد دون التأكد من مستويات الفلورايد لديهم.

أعراض مرضية

إلى جانب أضراره المؤكدة للإنسان فإن الفلورايد يرتبط بعدد آخر من الأعراض المرضية، ففي كتاب «الفلورايد المشكلة الكبرى» أدرج الدكتور جورج والدبوت الأعراض التالية (علما بأن حدة هذه الأعراض ومدتها تعتمد على نواح أخرى مثل السن والتغذية ومدى التعرض للحساسية):

- التعب المزمن الذي لا يزول بالنوم أو الراحة.
- الصداع.
- جفاف الحنجرة والاستهلاك الزائد للماء.
- التبول المتكرر.
- آلام في العضلات والعظام.
- اضطرابات معوية مثل الإسهال أو الإمساك.
- بقع وردية أو زرقاء على الجلد تزول بعد أسبوع.
- تهيج وحكة في الجلد بعد الاستحمام.
- الغثيان.
- اضطرابات في البصر.

المراجع: أحدث الاكتشافات الطبية للمحافظة على شبابك وحيويتك، وليد عبدالله الرومي (1998).



الفلورايد في الماء يؤدي إلى انخفاض دراماتيكي لغاية 90٪ من حالات تلف وتساقط وتسوس الأسنان بين الأطفال، لكن الدراسات الحديثة خفضت هذه النسبة إلى ما بين 20-40٪ ولكن الدلائل الحديثة من نيوزيلندا وكندا تبين أن مستويات تسوس الأسنان عالية في المناطق التي تزود بالفلورايد أيضا.

وفي مجلة الصحة للجميع (يناير 1970) سجل الباحث (اتش. آيه. كوك) حالات لأفراد يعانون من التسمم بالفلورايد بسبب تناول الشاي فقط، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يتناولون الشاي يحصلون على ضعف الجرعة اليومية الموصى بها من الفلورايد.

كما أن الفلورايد يتم امتصاصه أيضا من

حشوات الفضة قد تؤثر على الخصوبة وتسبب ضررا على نمو الأجنة

ارتفاع مستويات الفلورايد تسبب هشاشة العظام

1988 أظهرت أن مستوى الفلورايد في معجون الأسنان يضاعف مستوى الفلورايد في الدم خلال خمسة دقائق من استعماله، حتى ولو لم يتم ابتلاع المعجون فإن الفلورايد يمتد بواسطة خلايا اللسان والأنسجة الأخرى بالفم.

وعلى الرغم من ذلك استمرت الشركات الصانعة لمعجون الأسنان في زيادة المستويات الحالية في الفلورايد دون أي تحذير، كما أن أطباء الأسنان يعطون

خلال الرثتين في المناطق التي تنبعث منها الأبخرة الصناعية علاوة على أن أي مواد زراعية تنمو أو تصنع أو تطهى في مناطق الفلورايد سوف تحتوي على كميات كبيرة منه. كما أن ارتفاع مستويات الفلورايد يضعف العظام حيث تأكد أن الفلورايد الذي لا يستطيع الجسم التخلص منه يتراكم في العظام ويؤدي إلى زيادة كتلة العظام ولكنها في نفس الوقت تصبح أكثر هشاشة.

وفي دراسة قام بها (بي. في. راجان) عام

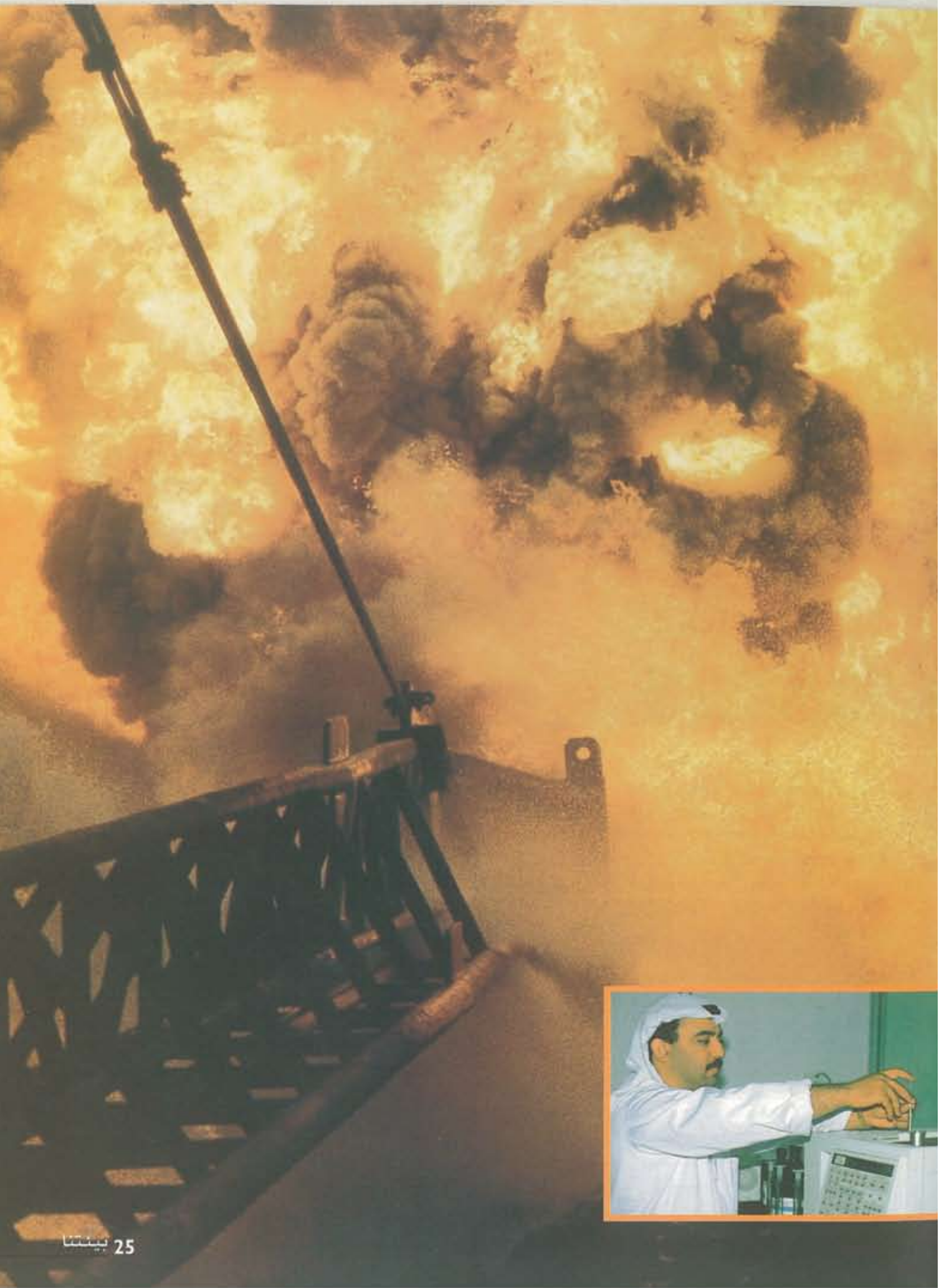
مركز إدارة الأزمات.. لماذا؟ وكيف؟

إعداد المهندسة خلود يوسف المرزوق - رئيس قسم المشاريع التنموية

عند الحديث عن الأزمات تتراءى أمام الأعين صور مفرقة لضحايا أحداث صارت حديث العالم كله، فكارثة تسرب خطير لغاز ميثيل أيزو سيانيد من مصنع إنتاج المبيدات الحشرية في مدينة موهمال في الهند 1984 نتج عنه وفاة الآلاف من الأشخاص وإصابة

البعض بالعمى الكلي. و كارثة محطة توليد الطاقة الكهربائية بالقوى النووية في تشرنوبل بالاتحاد السوفيتي في أبريل 1986 تعتبر ضربة قوية في وجه التقدم البحثي، وكذلك كارثة اكسون فالديز في الاسكا وفاجعة التلوث البحري بالبترول في الخليج العربي و حرق ما يقارب 700 بئر بترول في دولة الكويت ولمدة 250 يوما تقريبا أثناء حرب الخليج 1990 . 1991 وما ترتب عليها من تلوث البيئة البحرية وتصاعد الغازات السامة والسناج وانتشارها نتيجة العوامل الجوية لمسافات بعيدة.. كلها تشير إلى أن الإنسان أصبح قادرا على أن يسبب آفات تصوق في جسامتها الكوارث الطبيعية.





الآزمات الطبيعية

على الرغم من وجود تشابه بين الكوارث الطبيعية (مثل السيول والزلازل والفيضانات والبراكين.. وغيرها) والكوارث التي هي من صنع الإنسان إلا أنه يوجد اختلاف بينهما.. حيث يمكن التنبؤ بالكوارث الطبيعية إلا أنه يصعب منع وقوعها وكل ما يمكن أن نفعله هو الاستعداد لمواجهة هذه الكوارث والتخفيف من حدة آثارها المدمرة واستئناف الحياة العادية بأسرع ما يمكن. أما الكوارث التي هي من صنع الإنسان وما تحدثه من أزمات فيمكن التنبؤ بها كما يمكن منع وقوعها أيضا، فكثير من الهيئات العلمية ذات الاختصاص تهتم بوضع خطط فاعلة لمواجهة الكوارث الطبيعية وتحاشي ما قد تسببه من أزمات كما تعمل على الاستفادة من خبرات كثير من الدول تعرضت لنفس الكوارث.

فمثلا تقع اليابان بالقرب من ملتقى الحواف المتصادمة لأربع صفائح جيولوجيا مما يعرضها للزلازل البحرية وما يلحقها من اهتزازات قوية تسمى التسوناميات البحرية.. وأن التنبؤ بمكان حدوث تسونامي يسهم في انقاذ الأرواح والممتلكات بفاعلية كبرى خاصة إذا توفر لدى السكان في المناطق الساحلية الوعي اللازم بالأخطار والاستجابة السليمة إزاءها. وإدراكا من اليابانيين لهذا الخطر المتجدد وظفوا أموالا ضخمة عبر السنين شملت أعداد البرامج التعليمية والتثقيفية وإنشاء نظام فعال للإنذار المبكر وزراعة غابات اعتراضية على الشاطئ، ولقد كان للإنذار الذي وجهته الإذاعة اليابانية لسكان جزيرة أوكشيري الصغيرة في مساء 12/7/1993 أثر كبير، حيث لجأ السكان إلى الأماكن المرتفعة واقتصرت الأضرار على المنشآت والمباني.. بينما ضرب جزيرة فلورس في أندونيسيا عام 1992 وقتل أكثر من 1000 شخص لعدم وعي معظم السكان من السواحل المنكوبة بأن الزلازل يمثل إنذارا طبيعيا باحتمال حدوث تسونامي الأمر الذي جعل أكثرهم يتوجه إلى الشاطئ ليتحرى الأمر فلقوا مصرعهم المحتوم.

الآزمات جزء من نسيج الحياة

يبدو أن الآزمات أصبحت جزءا لا يتجزأ

من نسيج الحياة المعاصرة، وأن وقوع الآزمات قد أصبح من حقائق الحياة اليومية ويواجه العالم يوميا موجات من الآزمات على نطاق لم تشهده من قبل. وعند إجراء حصر للآزمات التي تتعرض لها الدولة من مؤسسات أو شركات أو أي منظمة فإننا سنلاحظ الزيادة المضطردة في أعدادها فتصل إلى نتيجة مبكرة وهي أنه لم يعد بمقدور البشرية أن تستمر في إشباع احتياجاتها بنفس الأسلوب

السائد الآن.. وهو أسلوب مدمر، وهناك حاجة لإعادة النظر في بعض المسلمات من حيث إن بعض المؤسسات مستهدفة للآزمات والبعض الآخر يبذل ما في طاقته من أجل تفادي وقوع الآزمات الكبرى وإدارة ما يقع منها بطريقة فعالة وهذه المؤسسات مستعدة لمواجهة الآزمات. وكلما وقعت حادثة كبرى من صنع الإنسان اهتز المجتمع بشدة وتساءل الناس في أنفسهم لماذا تقع مثل هذه الكوارث مسببة أزمات؟ ليس هناك من نهاية لها؟ ألم نتعلم من الأحداث والكوارث السابقة؟ وهل سيستمر الحال على نفس المنوال؟ وما ذنب الضحايا من تلك الكوارث؟

الآزمات الصناعية والبيئية

تتعرض البيئة إلى سلسلة من الكوارث الناجمة عن النشاطات الاقتصادية وغيرها.. وحتى عهد ليس ببعيد كان تأثير الكوارث التي من صنع الإنسان محصورا في نطاق المجتمع الذي تقع فيه هذه الكارثة.. أما الآن فإن تسرب الإشعاعات من مفاعل ذري في جزء معين من العالم كفيل بأن يهدد المجتمعات المجاورة ويحدث أزمة في العالم أجمع، كما أن تلوث الدم بفيروس الإيدز في المركز الوطني لنقل الدم بفرنسا امتد أثره إلى العديد من الضحايا في دول غرب أوروبا.. وقد أصبح أمن العالم جزءا لا يتجزأ. وأمام هذا المسلسل من الآزمات فكرت بعض الدول المتقدمة بأهمية وجود مراكز لإدارة الآزمات.. بهدف التنبؤ بمثل هذه الآزمات وإمكانية تجنب وقوعها، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يوجد مركز لإدارة الآزمات تابع لجامعة جنوب كاليفورنيا ومعهد متخصص

لدراسة الآزمات الصناعية موجود في بروكلين بنيويورك، كما يوجد مركز لإدارة الآزمات في جامعة نيفادا بمدينة لاس فيجاس، وقد عقد في المركز الأخير أول مؤتمر عالمي في إدارة الآزمات وذلك في 5، 6 أغسطس عام 1992 وقد ضم العديد من المهتمين بهذا الموضوع في العالم.

مراكز إدارة الآزمات الصناعية والبيئية

تقوم تلك المراكز بمساعدة المنظمات (هيئات - شركات - مصانع - مؤسسات) في التخطيط لمواجهة الآزمات المحتملة وإسداء المشورة عندما تقع أي أزمة والتخفيف من حدة آثارها ودعوتها إلى أوضاعها العادية.. حيث إنه لم يعد السؤال المطروح على إدارة أي منظمة هو: هل يمكن أن تتعرض للأزمة؟ وإنما أصبح السؤال هو متى ستقع الأزمة؟ حيث أصبحت الآزمات جزءا لا يتجزأ من عالمنا المعاصر خاصة أن كثيرا من المنظمات

الازمات والبرامج الأخرى المهمة مثل تحسين الجودة وذلك لتحقيق المزيد من الفعالية. - يهتم المركز بمختلف أنواع الصناعات ودراسة الازمات المحتمل تعرضها لها مثل الحرائق والانفجارات والحوادث الصناعية وغيرها.

مراحل إدارة الأزمة

تمر معظم الازمات بخمس مراحل أساسية، وهناك أهمية في إدارة جميع تلك المراحل بدقة وإلا كان وقوع الأزمة حتميا مع تفاقم أحداثها وصعوبة في الاستعداد لها والوقاية منها، ويوضح الشكل التالي مراحل الأزمة:

إدارة برد الفعل

استعادة النشاط

احتواء الأضرار أو الحد منها

الأزمة

التعليم

إدارة فعالة

إدارة مبادرة

الاستعداد والوقاية

اكتشاف إشارات الإنذار

تخطيط لمراحل إدارة الأزمة

يكون اكتشاف «إشارات الإنذار» و«الوقاية» ما يطلق عليه الإدارة المبادرة اللازمة، وإذا ما قامت المنظمة بانجاز هاتين المرحلتين فإنها تمنع وقوع الكثير من الازمات، بينما يحمل «احتواء الأضرار» و«استعادة النشاط» طابع رد الفعل حيث يجري تنفيذ الأنشطة التي تشتملها المنظمة بعد أن تقع الأزمة، أما «التعلم» فإنه يشير إلى الإدارة الفعالة للأزمة والتي يندر القيام بها في المنظمات، ويمكن أن يتم التعلم في غياب الأزمة أي بعد أن تنقضي أحداثها بوقت كاف.

تجربة دولة الكويت في إدارة الازمات البيئية

تتعرض دولة الكويت إلى أزمات مختلفة أسوة بدول العالم المختلفة، وعلى الرغم من عدم وجود مركز متخصص لإدارة الازمات إلا أن بعض الجهات تعمل على إدارة أزمات قطاعاتها المختلفة بالتعاون مع الجهات المعنية في البلاد، وتعتبر دولة الكويت عرضة للكوارث الناتجة عن الحوادث التي قد



منهج مقترح لعمل المركز

- يؤكد المركز على أهمية البدء في الاستعداد لمواجهة أزمات محتملة، فمن الصعب إعداد برامج مواجهة الأزمة أثناء وقوعها. - يهتم المركز باكتشاف إشارات الإنذار المبكر واتخاذ أساليب الوقاية واحتواء الأضرار واستعادة النشاط واستخلاص الدروس المستفادة من الأزمة.

- يعالج المركز مختلف أنواع الازمات نظرا لأن الازمات لا تقع من فراغ. - يهتم المركز بإدارة الازمات على مستوى المصنع بصفة خاصة وعلى مستوى البيئة بصفة عامة.

- يولي المركز اهتمامه بالعوامل الفنية والإنسانية والتنظيمية التي تتسبب في وقوع الازمات الكبرى أو تحول دون وقوعها. - يهتم المركز بدراسة ثقافة المنظمة وتحليلها لمعرفة مدى تأثيرها على إدارة الازمات. - يؤكد المركز على أهمية الربط بين إدارة

لا تتوافر لديها خطط لمواجهة الازمات، وربما إن وجد لدى البعض خطط أو برامج تكون غير كافية... وأن الاستعداد لمواجهة الأزمة أصبح يمثل في حد ذاته ميزة تنافسية. والقطاع أو المنظمة التي تستطيع مواجهة أزمة ما تحقق لنفسها وضعا تنافسيا أفضل... وعليه يقترح أن يعالج مركز إدارة الازمات التالي:

- كافة أنواع الازمات. - كافة المراحل والجوانب المتصلة بإدارة الازمات مثل تقييم الأوضاع للمصانع لمعرفة مدى استهدافها للازمات. - عمليات تقييم الأوضاع لمواقع المصانع والبيئة المحيطة بها بعد حدوث الازمات. - إعداد برامج محاكاة في مجال إدارة الازمات تتناسب وطبيعة الأنشطة. - إعداد قواعد للبيانات بالمواضيع المتعلقة بالازمات. - تعميم وتنفيذ برامج تدريب للمشاركين في مجال إدارة الازمات.



لمواجهة الأزمات ومهارة عالية في الشعور بأية إشارات حتى وإن كانت خافتة، كان لنشاط فريق المسح البحري التابع للهيئة العامة للبيئة دور في توصيل الإنذار المبكر

بملاحظاته بنفوق كميات من أسماك «الميد» إلى المختصين في الهيئة العامة للبيئة، كما أن عدم حجب إشارات الإنذار التي تنبئ بوقوع أزمة ومواجهتها بمهارة عالية وتعبها وتحليلها يدل على أن الهيئة العامة للبيئة مستعدة دائما لمواجهة الأزمات بمهارة عالية.

ثانياً: الاستعداد والوقاية

هناك علاقة وثيقة بين التنبؤ بالأزمات وبين الاستعداد والوقاية، فعندما تقع

المحلية المتوافرة بالسوق بالكاد تلبى 50 في المائة من متطلبات المستهلك لعدم كفايتها وضآلة المخزون السمكي. ويزداد الأمر سوءاً حينما تواجه الأحياء المائية خطر التلوث مما يؤدي إلى نفوقها. وهذا أمر بات يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة والسريعة لمعالجة مشكلة نفوق الأسماك، وقد هلعت الجهات المعنية بعمل ما يلزم، وقد كان للهيئة العامة للبيئة دور بارز في إدارة الأزمة بنجاح لاحتوائها الأضرار والحد منها، وأيضاً العمل على التنسيق مع الجهات المعنية في البلاد ومن ثم استعادة النشاط بنجاح وذلك باتباعها لمراحل إدارة الأزمة المذكورة سابقاً كالتالي:

أولاً: اكتشاف إشارات الإنذار

عادة ترسل الأزمة قبل وقوعها بفترة طويلة كسلسلة من إشارات الإنذار المبكر أو الأعراض التي تنبئ باحتمال وقوع الأزمة وتتوافر لدى بعض المنظمات إدارة مستعدة

تنتج من محطات تكرير النفط أو موانئ تصدير البترول أو محطات تقطير المياه وتوليد الطاقة الكهربائية، كما أنها عرضة للتلوث بالغازات أو بالسوائل أو بالمواد الصلبة الناتجة عن المصانع أو محطات تنقية مياه الصرف الصحي أو غيرها. وقد كان حرق آبار البترول إبان حرب الخليج أكبر أزمة بيئية تعرضت لها دولة الكويت ودول المنطقة المجاورة في عام 1991، وقد تمت السيطرة عليها خلال فترة وجيزة وإعادة النشاط للحقول وهذا دليل على أن الكويت قادرة على إدارة الأزمات البيئية بفاعلية.

أزمة نفوق الأسماك في الكويت ودور الهيئة العامة للبيئة في إدارة الأزمة

تعرضت دولة الكويت مؤخراً إلى أزمة نفوق سمك الميد حيث رصد فريق المسح البحري التابع للهيئة العامة للبيئة خلال عمليات مسحه اليومية وجود كميات كبيرة من أسماك «الميد» النافقة على طول المنطقة الممتدة من شاطئ السلام وحتى مبنى مجلس الأمة وذلك في صباح يوم الأحد الموافق 19/9/1999 وقد كانت تلك الظاهرة إشارة إنذار لنفوق السمك في المياه الإقليمية، يمكن أن يؤثر على اقتصاد البلاد كما يمكن أن يثير الفرع بين المواطنين خاصة، وأن الإحصائيات تشير إلى أن الطلب على الأسماك الطازجة المحلية يفوق الطلب على الأسماك المستوردة، وأن الأسماك

في فترة سبتمبر وأكتوبر إلى أن تم الإعلان في الصحف اليومية في 12/12/1999 رفع الحظر عن استيراد وتصدير وتسويق سمك الميد.

خامساً: التعلم

المرحلة الأخيرة هي التعلم المستمر وإعادة التقييم لتحسين ما تم إنجازه في الماضي واستخلاص دروس مستفادة من كارثة أو أزمة. وفيما يتعلق بظاهرة نفوق الأسماك فقد عملت الهيئة العامة للبيئة على وضع توصيات وتشكيل فريق طوارئ دائم وتخصيص رقم هاتف لاتصال المواطنين عند مشاهدتهم لأي تلوث أو ظاهرة غير طبيعية في المياه الكويتية. واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب المشاكل البيئية التي تواجه الأحياء المائية مما يؤدي إلى نفوقها هذا وتشجيع إنتاج الزراعة المائية على أن يكون هناك إشراف على هذه المزارع للمحافظة على صحة البيئة وتجنب الأمراض، وكذلك إنشاء شبكة معلومات على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ووضع القوانين المنظمة لعمليات الصيد وإقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية بشكل دوري لمناقشة قضايا الثروة السمكية وتطوير الأداء في مجال حمايتها.

الخلاصة

هناك إجماع من جانب كافة الباحثين في مجال إدارة الأزمات على أن أداء مراكز إدارة الأزمات لاتزال في دور الطفولة وإذا استطاعت أي جهة أن تتبنى هذا المشروع فإن ذلك يسهم في مواكبة التطور والبحث على الأمن والاستقرار البيئي.

المراجع:

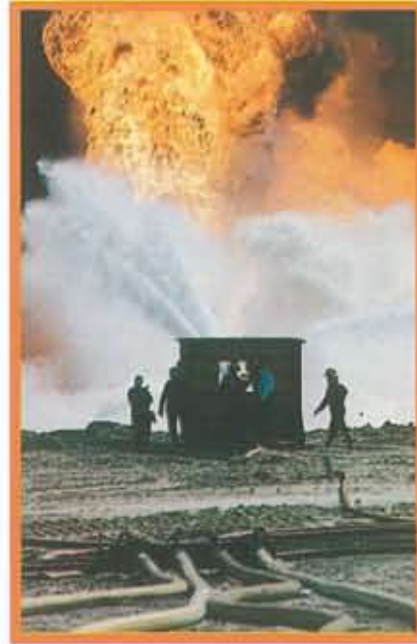
- كتاب إدارة الأزمات.. تجارب محلية وعالمية للدكتور محمد رشاد الحملاوي.
- مقال: الكوارث الناشئة عن التسوناميات الفيضانية للدكتور رضا عبدالحكيم رضوان تقرير ظاهرة نفوق أسماك الميد في منطقة جون الكويت. الهيئة العامة للبيئة
- جريدة القبس العدد 9546 الصفحة (4) 2000/1/16
- جريدة الرأي العام العدد 878 الصفحة (3) 2000/1/29

تعتبر خاصية طبيعية لكافة النظم الحية وعلى ذلك فإن المرحلة التالية في إدارة الأزمات تتلخص في إعداد وسائل للحد من الأضرار ومنعها من الانتشار لتشتمل الأجزاء الأخرى التي لم تتأثر وتتوقف هذه المرحلة في إدارة الأزمات على طبيعة الحادث الذي وقع.

وبالنسبة لظاهرة نفوق الأسماك فبعد التعرف على مسببات الظاهرة عملت الهيئة العامة للبيئة على وضع التوصيات بتكثيف الرقابة على الشواطئ والمياه الإقليمية وتحديد عدة محطات في المياه الكويتية لعمل مسح بحري بصورة دورية بالقرب من المواقع الحساسة وغيرها من الإجراءات المهمة، كما أصدرت تقريراً فنياً مفصل حول الجوانب العلمية للظاهرة.

رابعاً: استعادة النشاط

تشتمل هذه المرحلة إعداد وتنفيذ برامج



الأزمة لا يستطيع سوى عدد محدود جداً من الناس أن يتصرف بهدوء وبكفاءة دون أن يكون مدرباً على ذلك، وقد عملت الهيئة العامة للبيئة على جمع عينات من الأسماك النافقة والحية والطيور والتربة والحياة والعوالق النباتية والحيوانية من منطقة جنوب الكويت والمناطق الأخرى على طول الشاطئ وداخل المياه الإقليمية فور رصد ظاهرة نفوق الأسماك. كما تم التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية في البلاد ومتابعة التحاليل ومقارنة النتائج ودراسة مسببات الظاهرة.

وقد تم حصر احتمالات مسببات الظاهرة في وجود مواد سامة أو إلى وباء الكوليرا أو زيادة نسبة ضخ الكلور من محطات القوى أو المغذيات والهوائيات النباتية وإجراء الدراسات والأبحاث والتوصل إلى أنه من



قصيرة وطويلة الأجل، وتتضمن مرحلة استعادة النشاط عدة جوانب منها محاولة استعادة الأصول الملموسة والمعنوية التي فقدت والعودة لممارسة النشاط، والأفراد الذين يعتبرون على درجة من الأهمية للقيام بالعمليات اليومية يستطيعون إنجاز هذه المرحلة بكفاءة.

وكان لظاهرة نفوق سمك الميد أثر على السوق المحلية لبيع الأسماك.. ترتب عليه خوف المواطنين من شراء الأسماك بجميع أنواعها وتأثير ذلك على مبيعات الأسماك

المحتمل أن يكون مرور جمع أسماك الميد ببقعة من الهوائيات النباتية في المنطقة وتعرضها للإفرازات الحيوية من هذه الهوائيات والتي لها خصائص سمية مما أدى إلى نفوقها وبالتالي جرفها عن طريق التيارات البحرية نحو الشاطئ.

ثالثاً: احتواء الأضرار والحد منها

من سوء الحظ أنه من المستحيل منع الأزمات من الوقوع طالما أن الميول التدميرية

كوييتيات..

كلمات من بيتي

● افتتح أول بنك في الكويت عام 1942م حيث كان فرع البنك الشامي البريطاني المؤسس في لندن عام 1882م، وكان موقعه في السوق الداخلي مقابل عبد الله السالم الصباح ثم نقل من مكانه إلى ساحة الصفا وتغير اسمه إلى «البنك الامبراطوري» ثم إلى «البنك البريطاني للشرق الأوسط»، وفي عام 1952م شهر ديسمبر افتتح أول مصرف برأس مال وطني 100٪ بمقدار أحد عشر مليون روبية باسم (البنك الوطني).

● بني قصر السيف عام 1904 في عهد الشيخ مبارك الصباح، واتخذ من ذاك العهد كمقر للحكم لامراء الكويت، وجدد بناءه الشيخ سالم المبارك عام 1917م وكتب عليه (لو دامت لغيرك ما وصلت إليك).

● اشترى الشيخ مبارك الصباح أول ماكينة لتقطير المياه عام 1914م، وكانت لها مدخنة عالية جدا حتى لا تؤثر بدخانها على الاهالي المجاورين لها، ووزعت المياه بالمجان لمدة شهر منذ بداية تشغيلها وبيعت للانجليز في عهد الشيخ سالم المبارك لعدم توفر الصيانة اللازمة لها.

● منتب

معناها: عصا بطول متر يربط برأسها شص كبير لتناول السمكة من البحر إلى سفينة الصياد.

● هير

معناها: الموضع الذي يوجد به محار وتكون قريبه من الساحل ويتراوح قمعها من قامتين إلى ثمانين عشرة قامة.

● ركسه

معناها: منخفض عميق أكثر مما حوله من الأرض

● ميهال

معناها: ريح شديدة تهب فجأة من جهة غير متوقعة

● تعربك

معناها: تشربك وتشابك كأن نقول تعربك الحبل.

من وصايا لقمان

اجتنب سبعا.. تسترح وتسلم

قال حكيم: اجتنب سبع خصال يسترح جسمك وقلبك، ويسلم لك عرضك ودينك:

- لا تحزن على ما فاتك
- ولا تحمل هم مالم ينزل
- ولا تلم الناس على ما فيك مثله
- ولا تطلب الجزاء على مالم تعمل
- ولا تنظر بشهوة إلى مالم تملك
- ولا تغضب على من لا يضره غضبك
- ولا تمدح من يعلم نفسه خلاف ماتقول

يابني من يرحم يرحم، ومن يصمت يسلم، ومن يقل الخير يحمده، ومن يقل الشر يائمه، ومن لا يملك لسانه يندم، يابني من حمل مالا يطيق عجز، ومن أعجب بنفسه هلك، ومن تكبر على الناس ذل، ومن لم يشاور ندم ومن جالس العلماء علم، ومن قل كلامه دامت عافيته.

يابني إن الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها ناس كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله، وحسنها الايمان بالله، وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو.

حكمة

(الفشل أول خطوة في طريق النجاح الحقيقي)

نواذر العرب

كان أبو العلاء يوماً في مجلس الشريف الرضي، فقام الأخير بذكر المتنبي منتقصاً إياه، وذاكراً معاييبه، فقال المعري: لو لم يكن للمتنبي من الشعر إلا قوله:

لك يا منازل في القلوب منازل

أقفرت أنت وهن منك أوائل

لكفاه فضلاً وشرفاً: فغضب المرتضى

وصرف أبا العلاء من مجلسه، ثم قال لمن حوله:

أتدرون ماذا أراد الأعمى؟ قالوا: لا. قال: إن

للمتنبي أجود من هذه القصيدة، لكنه أراد بذكرها

ما قاله المتنبي في أحد أبياتها:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل

اختر معلوماتك

1. كم يوماً تزيد السنة الميلادية على السنة الهجرية؟
2. على من يطلق العرب اسم حفصة؟
3. كم عضلة تتحرك عند الإنسان عندما يبتسم؟
4. من هو أول من دفن من المسلمين في البقيع؟
5. ما هو اسم انثى الحمار؟
6. كل كم عام يصادف عيد الاضحى رأس السنة الميلادية؟

الحل

1. 11 يوماً
2. الضبعة
3. 17 عضلة
4. الصحابي عثمان بن مظعون
5. أتان
6. 33 عاماً

هل تعلم؟

أن آخر ليلة في الشهر تعرف «بالليلة الشيباء» وأن العصرين هما الليل والنهار.

أن السيولة في المعاملات التجارية يقصد بها كمية النقد المتيسرة تحت التصرف.

أن هناك بليونين أحدهما أوروبي ويساوي مليون مليون، والآخر أمريكي ويساوي ألف مليون فقط.

أن ماء الكولونيا سميت بهذا الاسم نسبة إلى مدينة كولون، وقد بقيت وصفتها سرا لا يعرفه سوى فئة قليلة ممن يشرفون على إنتاج هذه المادة المائية.

أن أول المدن التي شيدها المسلمون في مصر هي «الفسطاط» وقد بناها عمرو بن العاص، لكن الأوبئة قضت عليها فتهدمت. وتقوم على أنقاضها اليوم إمبابة.

أن فيتامين «ب 12» يتسبب افتقاره في داء «الأنيميا» أي فقر الدم.

من واحة الشعر

إذا كنت في نعمة فارعها

فإن المعاصي تزيل النعم

وحافظ عليها بتقوى الإله

فإن الإله سريع النقم

فإن تعط نفسك آمالها

فعند مناهي يحل الندم

فأين القرون ومن حولهم

تفانوا جميعاً وربى الحكم

نادي أصدقاء هدهود الفكرة والهدف

إن الحياة على سطح الأرض مع التربة والمياه والهواء تشكل نظاما ضخما ومتكاملا والإخلال بأي من مكونات هذا النظام يضر بالنظام كله، فمن الدواعي الأخلاقية والعملية أن يتم استغلال هذه الموارد الطبيعية بطريقة تضمن ديمومتها كما يجب على الناس بمختلف أعمارهم ومراتبهم الاجتماعية أن يحرصوا على أن تكون القيم الأخلاقية وقواعد التصرف السليم ضمن حياتهم العملية اليومية، الأمر الذي سيكون له الأثر الأكبر في عملية الحفاظ على البيئة المحيطة بالإنسان فإن الناس إذا أدركوا تأثير نشاطاتهم في البيئة وأهميتها بالنسبة لحياتهم فإنهم يتصرفون بطريقة مسؤولة من الناحية البيئية وهذا إنما يتم عن طريق التربية البيئية والتوعية البيئية وتعد هذه المهمة الرئيسية لنادي أصدقاء هدهود بمساعدة الطلبة الناشطين من أعضاء النادي فهؤلاء الطلاب لديهم الاستعداد والقدرة على اتخاذ مواقف إيجابية ونقل وسائل إلى أسرهم ومدارسهم مما يتيح الفرصة للغالبية العظمى من الأفراد والتلاميذ أن تتعرف إلى المفاهيم البيئية التي تزيد من وعيهم وتدفع بهم إلى اتخاذ أسلوب صحيح في تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم. فعضوية النادي ستكون مفتوحة أمام جميع الأطفال الراغبين للانضمام بالنادي من عمر 4 إلى 10 سنوات، وسيكون هناك مجاميع منظمة تكون كأعضاء فاعلين في النادي بالإضافة إلى اختيار أعضاء واعين من مدارس المحافظات الخمس ويجب أن تحدد تصرفات الأعضاء بحيث يكونون قدوة لغيرهم من الأطفال.





البيئة الأفضل تبدأ بنفايات أقل

ينتج العالم كميات كبيرة من النفايات تذهب في معظمها إلى المكبات والمحارق ولكن بعد طمر النفايات أو إتلافها تتسرب المواد الكيميائية الضارة إلى البيئة، ومنها مثلاً: مادة الديوكسين التي تطلق عند حرق النفايات، وتؤدي النفايات المطمورة إلى تلوث الهواء والمياه والتربة، وهذه مشاكل خطيرة خصوصاً مع ازدياد كمية النفايات. لذا علينا أن نودع مجتمع الفناجين البلاستيكية والقذاعات والأقلام والقناني التي ترمى بعد الاستعمال ونفكر في وضع كميات أقل في أكياس النفايات.

نماذج بيئية لأمدقائج ..

1. اشتر عند الإمكان منتجات تدوم طويلاً بدلاً من تلك التي ترمى بعد كل استعمال.
2. اختر بضائع مغلقة ببساطة والأفضل ألا تكون مغلقة بالبلاستيك اشتر خضاراً طازجاً غير مرتبة.
3. اقتصد في الأكياس البلاستيكية حين تتسوق أو اجلب كيس تسوق خاصاً بك، إذ هناك بلدان غربية تفرض ضريبة على الأكياس البلاستيكية لتشجيع الناس على جلب أكياسهم الخاصة حين يتسوقون.



الموسوعة البيئية المتكاملة...

(Amazing Environmental Organization Web Directory)

الحيوانات والنباتات بشكل عام والمتعرض منها لخطر الانقراض بشكل خاص.. كما يوجد باب خاص بالكوارث البيئية الطبيعية.. والكوارث البيئية التي تسبب بها الإنسان.. ولن ننسى الباب الخاص الذي يتحدث عن حالة الطقس في جميع بلدان العالم تقريباً.. كما يوجد باب يتحدث عن مقدار التلوث الذي تحدثه وسائل النقل من طائرات وسيارات وقطارات... إلخ.

وهناك باب يتحدث عن الطاقة بجميع أنواعها مع ذكر درجة خطورتها على صحة الإنسان والبيئة.. كما توجد خانة بحث لمكتبة بيئية علمية متكاملة تستطيع من خلالها إيجاد أي كتاب خاص بالبيئة.. وباب آخر عن جميع النشرات والمجلات والصحف التي تتحدث عن البيئة مع ذكر آخر الأخبار والمؤتمرات والندوات وورش العمل البيئية.. وهناك باب خاص يتحدث عن باقي العلوم كالأحياء والجيولوجيا... إلخ.

وغيرها الكثير والكثير من المواقع والأبواب التي تخدم جميع المهتمين بشؤون اللجنة.. وفي رأيي الشخصي فإن الموقع يعيبه شيء واحد.. بجانب الناحية الجمالية والإخراجية كما ذكرت في البداية.. وهو عدم وجود باب بيئي خاص لتعليم الأطفال.. إذ إن معظم المواقع البيئية التي قدمناها لكم لا بد أن تخصص صفحة بيئية لتعليم الأطفال.. وعموماً اعتقد أن الكم الهائل من المعلومات الذي يحويه هذا الموقع سيفيد جميع الباحثين والمهتمين بشؤون البيئة.. وبقي أن نذكر أن عنوان الموقع هو:

www.webdirectory.com

الموقع الذي نقدمه لكم في هذا العدد هو بمثابة موسوعة بيئية متكاملة لا ينقصها شيء سوى الناحية الإخراجية التي تعتبر عادية جداً.. وهو موقع يحمل اسم:

وهو في حقيقة الأمر من المواقع التي تغنيك عن أي موقع بيئي آخر.. فهو يحوي أبواباً عديدة تخدم جميع القضايا والعلوم البيئية.. فهناك باب يتحدث عن تدوير النفايات بجميع أنواعها من منزلية وصناعية وزراعية و... إلخ.. وباب آخر خاص بالكائنات الحية مع وجود معلومات عن كل ما يريد الزائر معرفته عن



الاسم العربي: الذعرة البيضاء
الاسم المحلي: السلاحي
مكان وتاريخ التصوير: أم نقطا، ديسمبر 2000
تصوير: غالب مراد



الاسم العربي: الأبلق المنق
الاسم المحلي: فقاقة شيدانية
مكان وتاريخ التصوير: الشيوخ الساحل المقابل لعهد الكويت للأبحاث العلمية، أكتوبر 2000
تصوير: غالب مراد

